



الخطاب الحجاجي لقضايا الهوية الوطنية في الصحافة الرقمية اليمنية الحكومية في صنعاء وعدن
دراسة تحليلية إثنوغرافية

**Argumentation discourse for national identity issues in digital
journalism Yemeni in Sanaa and Aden
An ethnographic analytical study**

Abdu Hussein Ahmed Al-Akoa'a

*Researcher -Department of journalism and electronic
publishing - Faculty of mass and communication
Sana'a University -Yemen*

عبد حسين أحمد الأكووع

*باحث -قسم الصحافة والنشر الإلكتروني
كلية الإعلام - جامعة صنعاء - اليمن*

Ali Hussein Al-Ammar

*Researcher -Department of journalism and electronic
publishing - Faculty of mass and communication
Sana'a University -Yemen*

علي حسين العمار

*باحث -قسم الصحافة والنشر الإلكتروني
كلية الإعلام - جامعة صنعاء - اليمن*

الملخص:

تتمحور الدراسة حول الخطاب الحجاجي لقضايا الهوية الوطنية في الصحافة الرقمية اليمنية الحكومية في صنعاء وعدن.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الحجج التي وظفتها الصحافة الرقمية اليمنية الحكومية في صنعاء وعدن من خلال مقالات الرأي في معالجتها لقضايا الهوية الوطنية الجامعة.

استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي، والمنهج الإثنوجرافي Ethnography Content Analyses، كما استخدمت الدراسة استمارة التحليل الحجاجي لرصد خطاب الهوية الوطنية اليمنية الجامعة في صحيفتي الثورة نت - صنعاء، والثورة نت - عدن.

توصلت الدراسة إلى أن قضية الوحدة الوطنية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 28.4% من جملة قضايا الهوية الوطنية التي اهتمت بها صحيفة الثورة نت - صنعاء، تليها قضية الثورة اليمنية والنظام الجمهوري بنسبة 26.8%، كما أن قضية الثورة اليمنية والنظام الجمهوري جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 28.6% من جملة قضايا الهوية الوطنية التي اهتمت بها صحيفة الثورة نت - عدن، تليها قضية الفخر الوطني بنسبة 26%.

وجاءت حجة الاستشهاد في المرتبة الأولى من بين الحجج التي وظفتها صحيفة الثورة نت - صنعاء في معالجتها لقضايا الهوية الوطنية بنسبة 27%، فيما جاءت حجة المقارنة في المرتبة الأولى من بين الحجج التي وظفتها صحيفة الثورة نت - عدن في معالجتها لقضايا الهوية الوطنية بنسبة 33%.

الكلمات المفتاحية: الهوية الوطنية اليمنية، الخطاب الحجاجي الصحافة الرقمية، الإثنوجرافيا، الوحدة الوطنية، الثورة اليمنية.

Abstract:

The study focuses on the argumentative discourse on issues of national identity in the Yemeni government digital journalism in Sanaa and Aden.

The study aimed to reveal the arguments used by the Yemeni government digital journalism in Sanaa and Aden through opinion articles in their treatment of comprehensive national identity issues.

The study used the media survey method, both descriptive and analytical, and the ethnographic content analysis method. The study also used the argumentative analysis form to analyze the comprehensive Yemeni national identity discourse in the two newspapers, Al-Thawra Net - Sanaa, and Al-Thawra Net - Aden. The study found that the issue of national unity came in first place with a percentage of 28.4% of the total national identity issues that Al-Thawra Net newspaper - Sanaa focused on, followed by the issue of the Yemeni revolution and the republican system with a percentage of 26.8%. Also, the issue of the Yemeni revolution and the republican system came in first place with a percentage 28.6% of the total national identity issues that Al-Thawra Net newspaper - Aden focused on, followed by the issue of national pride at 26%. The citation argument came in first place among the arguments employed by Al-Thawra Net - Sanaa newspaper in its treatment of national identity issues, with a percentage of 27%, while the comparison argument came in first place among the arguments employed by Al-Thawra Net - Aden newspaper in its treatment of national identity issues, with a percentage of 33%.

Keywords: Yemeni national identity, Argumentation discourse, Digital journalism, Ethnography, National unity, The Yemeni revolution.

طائفية أو قبلية أو جهوية، وتبعاً لذلك فهي لم تتجح في تقديم نفسها هوية جامعة وموحدة لمواطنيها، حتى في حالة نجاحها النسبي، فقد بقي النظر إليها على أنها جزء من هوية أشمل، عربية أو إسلامية، أو كجهاز مسخر لخدمة طائفة أو قبيلة أو فئة اجتماعية، راسخاً في مشاعر غالبية مواطنيها⁽⁸⁾.

وبذلك فإن الهوية الوطنية تعد عاطفة إنسانية تربط الفرد بوطنه، سواء كانت قرية أم دولة بالمعنى الحديث، وهي الصبغة العامة التي تتفق عليها جميع المكونات الوطنية قيادة وشعباً، التي استقرت عبر التاريخ والجغرافيا لتمييز حاملها عن سواهم، كما أن الدولة الوطنية هي الركيزة الأساسية للهوية الوطنية التي تتضمن إجمالي المشاعر والأحاسيس والسلوكيات الإيجابية التي يحملها الفرد تجاه وطنه، التي تتجسد في الحب والمسؤولية والبذل والعطاء والتضحية من أجل نصرته الوطن ورفعته وتقدمه، ويُنظر إلى الهوية الوطنية على أنها الانتماء للأرض المستقلة المحررة التي تعني الوطن، ويجب أن تنعكس أفعالاً بما تعنيه من استقرار في الوطن والدفاع عنه والتقييد بنظامه واحترام قوانينه، وهي مجموعة من الخصائص والصفات التي يتميز بها مجتمع ما، وتظهر وتتبلور تلك الصفات في روح الحب والانتماء للأرض والوطن، ومن بين أبرز تلك الصفات اشتراك مجموعة من البشر في موقع جغرافي واحد واشتراكهم في التاريخ والحقوق والواجبات والعلم الذي يُمثل الرمز المعنوي⁽⁹⁾.

والواجبات والتوافق على قيم وطنية جامعة كالحرية والعدالة والمساواة، وبذلك فإن اختزال مفهوم المواطنة في أشكال ومجالات محددة هو أحد الأسباب الرئيسة في تدني الشعور بالمواطنة لدى الكثير⁽⁶⁾.

وبذلك فإن أن الهوية الوطنية اليمنية هي بمقام الروح بالنسبة للجسد، كما أن المواطنة هي الانتماء الخالص إلى الوطن والتسليم لشرعيته والخضوع لدستوره وقوانينه.

إن وطناً بلا هوية وانتماء هو وطن في مهب الرياح، والشعب اليمني من أكثر الشعوب إيماناً بهويته وانتمائه لليمن الواحد منذ مئات السنين وعبر مراحل التشطير المختلفة، ولكن ما حدث في العقود الأخيرة هو نوع من التحول في المزاج المجتمعي عن ترجمة هذا الشعور بالحب والولاء للوطن في مرات عديدة إلى عدم انتماء، بل والتمسك بانتماءات صغيرة متطرفة دينية وقبلية ومناطقية وعرقية وسلامية وطائفية وانفصالية، كردة فعل على عدم تحقيق بعض المصالح، غالباً ما تكون اقتصادية أو سياسية، الذي يعود بالدرجة الأولى لغياب الدولة عن القيام بدورها التي يجب أن يكون لديها مشروع علمي مدروس بعناية بمكوناته الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية لتعزيز وتنمية الولاء والانتماء الوطني في أوساط المجتمع وبخاصة فئة الشباب التي تشكل 60% من سكان المجتمع اليمني⁽⁷⁾.

كما أن من الأسباب العميقة لفشل أو احتمالات انهيار الدول في الوطن العربي، أو في غيره من دول العالم الثالث هو أنها تتأسس أو قامت على هوية جزئية

8 قادري أحمد حيدر، إشكالية بناء الدولة الوطنية في اليمن المعاصر، قضايا استراتيجية، (مركز الدراسات والبحوث اليمني، العدد (4)، 2009)، صص 22-23.

9 دعاء البناء، دراما المخابرات وقضايا الهوية الوطنية، ط1، (القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2019)، صص 7-8.

6 محمود البكري وآخرون، دليل المواطن إلى الدولة المدنية، (صنعاء، مؤسسة تمكين للتنمية، 2011)، صص 25، 46-47.

7 سمير العبدلي، الطريق إلى بناء الدولة اليمنية الحديثة، مرجع سابق، صص 13-14.

وبما أن العدالة هي تحقيق التوازن بين أفراد المجتمع من حيث الحقوق وإعطاء كل شخص ما يستحقه، فإن المصالح الوطنية هي مشروع سياسي يهدف إلى استعادة السلم والأمن المجتمعي.

عوامل وأبعاد تكوين الهوية الوطنية:

يبدو أن الهوية الاجتماعية تتجلى في أنصع صورها ضمن مفهوم "الهوية الوطنية" التي تعتمد على بناء سياسي هو "الدولة" بما تفرضه على مواطنيها من حمل هويتها الوطنية. واقترح "روبرت دونشور" أربعة عوامل أساسية في تكوين الهوية الوطنية هي (12):

1. عوامل أولية: مثل اللغة والدين والأدب والأساطير، وكانت اللغة والعرق عوامل أساسية في صنع الهوية الوطنية الألمانية.
2. عوامل تكوينية: مثل بناء الدولة والجيش والاتفاق على دستور دائم، مثل الولايات المتحدة الأمريكية التي بُنيت هويتها على أساس دستور كتبه الآباء المؤسسون، وكانت تلك الوثيقة وما تزال العنصر الأساسي في تعريف الهوية الوطنية الأمريكية.
3. عوامل تلقينية، مثل: التعليم وليس أدل على ذلك من تأثير مناهج التعليم في اليابان، التي تتضمن جرعات عالية في حب الوطن والتضحية من أجله.
4. عوامل خارجية: مثل تهديدات الأعداء، وتعد إسرائيل مثلاً على الدولة أو الأمة التي بنت هويتها على أساس الخوف من التهديد الخارجي. واقترح ميلر خمسة أبعاد لمفهوم الهوية الوطنية تتمثل في الاعتقاد المشترك، والالتزام المتبادل، والبعد أو

كما أن الهوية هي وحدة المشاعر الداخلية التي تتمثل في وحدة العناصر المادية والتمايز والديمومة والجهد المركزي، وهذا يعني أن الهوية هي وحدة من العناصر المادية والنفسية المتكاملة التي تجعل الشخص يتمايز عن سواه ويشعر بوحدته الذاتية (10).

وتحاول الهوية الوطنية الجامعة أن تكون جسراً رابطاً بين الهويات الدينية والثقافية، وهذه الأخيرة تشكلت وتكونت في مسار تاريخي صعب ومتعرج ومعقد ومكلف، هو تاريخ تكوّن وتشكل الدولة الحديثة التي سميت في الغرب الحديث: الدولة أو الأمة؛ والأمة هنا هي أمة المواطنين المتعاقدين للعيش المشترك في كنف الدولة، ليست أمة دينية ولا عرقية؛ بل أمة اجتمعت على عيش مشترك وتعاقدت على عيش في اجتماع سياسي معين (11).

والأساس العلمي للهوية الوطنية اليمنية الجامعة من حيث تكوينها هو تخليق منظومة الأنا أو الذات في سياق المجتمع اليمني، أي: أن الهوية الوطنية تعني ذلك الشعور اليمني العام بالتجانس عبر العادات والثقافة واللغة والسياسة والتاريخ والجغرافيا والوحدة الوطنية والمواطنة والعلم والنشيد الوطني الذي يقدم إجابة لدى أفراد المجتمع السياسي ذات المعالم والحدود الجغرافية والتاريخية المرسومة على سؤال: من نحن؟ بما تحمله الإجابة من إدراك للأصل المشترك أو الثقافة أو الدين أو الإثنية أو الخبرات أو تشارك الخصائص الأخرى مع أفراد المجتمع الآخرين من جانب، ووعي بالاختلاف عن المجتمعات الأخرى عبر الإجابة عن سؤال من هم؟ من جانب آخر.

مجلة التسامح، (وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، سلطنة عمان، العدد 29، 2010)، ص 12.
12 علي طاهر الحمود، العراق من صدمة الهوية إلى صحوة الهويات، سلسلة دراسات اجتماعية (5)، (بغداد- بيروت، مؤسسة مسارات للتنمية الثقافية والإعلامية، 2012)، ص ص 35-38.

10 هدى الشامسي، تحديات العولمة في صياغة الهوية والمواطنة، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث (الجزائر- المجلد 6) - العدد (13) 2022م، ص 77.

11 وجيه كوثراني، الهوية والمواطنة والدولة.. إشكال في وعي العلاقة أم في بنية الثقافة؟ العلاقة بين المواطنة والولاء والانتماء والهوية الوطنية،

الرئيسة لأي مجتمع يريد النهوض والتقدم؛ فهي تعمل على تنظيم العلاقات بين أفراد وحمايته من أي تهديد فكري وافد (15).

ومن المهم وجود هوية وطنية للأفراد داخل المجتمعات، ومن ثم الحاجة إلى دور للدولة في تغذية الثقافة والقيم الوطنية المشتركة التي تجمع أفراد المجتمعات متماسكين ومستقلين عن محاولات تهديد الاستقلال، إضافة إلى قيام المجتمعات على الاستيعاب وقبول التنوع الثقافي والتسامح والمساواة واحترام القانون والديمقراطية والبحث عن الريادة والتطور والقدرة على المنافسة كبعد أساسي لبقاء المجتمعات وتطورها.

ولا شك أن تأسيس عملية التوازن المجتمعي لا تتم إلا على قاعدة الهوية وتفعيل عناصرها في الوجود الاجتماعي الشامل. وحين نتمسك بالهوية بشكل إيجابي وواعٍ، ونترجم قيمها ومبادئها إلى خطط عمل وبرامج حضارية فهي التي تصنع التطورات والأشكال المؤسسية الحديثة، الخاضعة للتحول والتطور، وهي التي تخلق لنا هوية وثابتاً وطنياً نسير عليه. وبذلك فإن الخطوة الأولى في مشروع الأمن الاجتماعي والاستقرار السياسي هي إعادة بناء العلاقة بين الهويات الفرعية على أسس الحوار والاحترام المتبادل، وصولاً إلى مبدأ المواطنة الذي يحتضن الجميع، ويجعلهم على حد سواء في كل الحقوق والواجبات (16).

وتتمثل سمات الهوية الوطنية في أنها تدعم الروابط بين الشخص والمجتمع، أو الذات والنحن، كما أنها

التواصل التاريخي والجغرافي للهوية الوطنية، والثقافة العامة، ونمط الوطنية وحركيتها.

مراحل تشكل الهوية الوطنية في اليمن وأهميتها وسماتها:

يبدأ مجتمع الدولة بمفهوم الشعب والأمة، ويقوم على الاستقرار في المكان (زراعة، صناعة، قرى، مدن)، واقتصاد فائض الريع والربح إلى جانب القوت، ومبدأ المواطنة والمسؤولية الفردية، والانقسام إلى بناء فوقي وبناء تحتي (حكام ومحكومين، ريف وحضر، أغنياء وفقراء، صناع وتجار، عمال وفلاحين)؛ وفي ضوء ذلك فالمجتمع اليمني هو مجتمع دولة بل وحضارة عظيمة بالدرجة الأولى منذ فجر التاريخ؛ لأنه شعب في أمة أو أمة في شعب، كما أن القبيلة لم تكن قط ظاهرة اجتماعية عامة، بل ولم تكن كذلك هوية وطنية لليمن في يوم من الأيام عبر التاريخ بقدر ماهي في المنظور الاجتماعي العلمي الدقيق مجرد ظاهرة استثنائية على هامش مجتمع الدولة، الذي يمثل الهوية والمكون الأصل للمجتمع اليمني عبر التاريخ (13).

ومن ثمَّ فإن الهوية الوطنية تعد من أهم السمات المميزة للمجتمع، فهي التي تجسد الطموحات المستقبلية في المجتمع، وتبرز معالم التطور في سلوك الأفراد وإنجازاتهم في المجالات المختلفة، بل تنطوي على المبادئ والقيم التي تدفع الإنسان إلى تحقيق غايات معينة (14).

وتبرز أهمية قيم الهوية الوطنية في كونها تمثل الغذاء الاجتماعي والسياسي للفرد في تمكنه من التكيف مع ذاته ومع المجتمع؛ حيث أصبحت من أهم المطالب

15 مها المسعودي، قيم الهوية الوطنية لدى تلاميذ المدارس الابتدائية في مجتمع شمال سيناء وسبل تمييزها، (الإسماعيلية، مجلة كلية التربية، العدد (49) يناير 2021)، ص 314.

16 محمد محفوظ، سؤال الهوية والتعددية في المجال الإسلامي المعاصر، مرجع سابق، ص ص 391-397.

13 حمود العودي، المشهد الوطني في اليمن خلفياته، مستجداته، أبعاده المستقبلية، (صنعاء، مركز دال للدراسات والأنشطة الثقافية والاجتماعية، 2012)، ص ص 15-16.

14 وردة يرويس وآخرين، تجليات الهوية الوطنية لدى الشباب في ضوء الحراك الشعبي الجزائري، مرجع سابق، ص 151.

The Washington Post خلال المدة من 2020/3/1 إلى 2020/6/1 .

اعتمدت الدراسة على استمارة تحليل للخطاب، وتضمنت ثلاث أدوات هي أفعال الكلام، والمؤشرات الحجاجية، والروابط النصية.

توصلت الدراسة إلى أن الخطاب الحجاجي تميز باستخدام أفعال الكلام لتقديم الحجة وعرض وجهة نظر الصحيفة، كما استخدمت المؤشرات الحجاجية لتقديم الأسباب والبراهين والحجج وإثبات وجهات النظر، وأيضاً استخدمت الروابط النصية لربط الأفكار والحجج والبراهين داخل الخطاب الحجاجي في مقالات الرأي.

وهدف دراسة (Jichuan Zeng and others) (2020) ⁽¹⁹⁾ إلى تحليل العوامل الرئيسة المؤثرة في الحجاج الإقناعي، وصولاً إلى التنبؤ بمن سيقنع من؟ من خلال نموذج لاستكشاف ما وراء الخطابات الكامنة في الموضوعات الحجاجية، بما يؤدي إلى استقصاء الأدوار التأثيرية كمحصلة نهائية لعملية الإقناع.

اعتمدت الدراسة على نموذجاً تحليلياً جديداً يتتبع التغييرات في الموضوعات الكامنة والخطاب الحجاجي في بعض المحادثات، بما يسمح بتقصي أدوارها في التأثير على المحصلة النهائية لعملية الإقناع. أجريت الدراسة شبه التجريبية بشكل واسع النطاق على خطابات حجاجية عشوائية في كل من شبكات التواصل الاجتماعي والمحكمة العليا.

ذات طابع نسبي تعتمد في بنيتها على علاقات الاختلاف مثل "النحن" و"هم" و"الأنا" و"الآخر"، وأيضاً يشترك تشكيل وتأسيس الهوية على المستويين المحلي وعبر الحدود، وأن الهوية -تاريخاً محددًا ويمكن أن تبدو سلسلة مشروطة ومتغيرة على مدار الوقت- تتميز بالرمزية وإعادة تقديمها وإنتاجها بواسطة النظم التمثيلية أو الرمزية، ولها قواعد مادية، تتضمن مبادئ وأساسيات سياسية واقتصادية واجتماعية، بالإضافة إلى تلك التي ترتبط بالكيان المادي، إلى جانب كون الهوية مركب متماسك ومتغير، بناء على تعريف الأنا مقارنة بالآخر⁽¹⁷⁾.

الدراسات السابقة:

حظي الخطاب الحجاجي والهوية الوطنية والصحافة الرقمية باهتمام لا بأس به من قبل الباحثين، وقد أنجزت العديد من الدراسات في هذا المجال. وقد سعت دراسة (Hussein El Sayed and others) (2021) ⁽¹⁸⁾ إلى التعرف إلى السمات اللغوية للخطاب الحجاجي في بعض مقالات الرأي بالصحف الإلكترونية البريطانية والأمريكية والأدوات اللغوية المستخدمة.

استخدمت الدراسة الوصفية مذهب تكاملي يشمل البراغماتية النقدية لتحليل الخطاب.

أجريت الدراسة على مقالات رأي من صحف The Independent و The Guardian ، و The Telegraph ، و The New York Times ، و

¹⁹ Jichuan Zeng and et al, What Changed Your Mind: The Roles of Dynamic Topics and Discourse in Argumentation Process, In **Proceedings of The Web Conference**, (WWW '20), April 20–24, 2020, Taipei, Taiwan. ACM, New York, NY, USA, 12 pages. Available at <https://doi.org/10.1145/3366423.3380223> تم الدخول في 22 مايو 2022 س 11 مساءً،

¹⁷ دعاء البناء، دراما المخابرات وقضايا الهوية الوطنية، مرجع سابق، ص50.

¹⁸ Hussein El Sayed and et al. Argumentative Discourse in Some British and American Electronic Newspapers Editorials, **Buhuth**, (Ain Shams University Part 3- Issue 11 – November 2021) PP74-106.

توجهين ايدولوجيين مختلفين هما: (صحيفة Kathimerini المحافظة، وصحيفة TaNea) من يسار الوسط، بالإضافة الى نصوص استهلاكية من نشرات التلفزيون اليوناني الحكومي كانت تشير إلى الهجمات الإرهابية التي وقعت في مدريد ولندن. توصلت الدراسة الى ظهور تعميمات مجازية في تغطية هذه الوسائل الإعلامية للأحداث الإرهابية، وكنايات لغوية مثل الإرهاب الإسلامي الأعمى، والعنف الإسلامي المجنون، كما قارنت هذه الوسائل بين الإسلاميين وجماعة الباسك، حيث وصفت الإسلاميين بالإرهابيين، ووصفت جماعة الباسك على أنها جماعة انفصالية.

وسعت دراسة (Tariq Alhindi and others) (2015) (22) إلى الكشف عن دور الخطاب الحجاجي في تصنيف الأشكال الصحفية إلى قصص إخبارية (أي الإبلاغ عن المعلومات الواقعية) ومقالات رأي، باستخدام نماذج مستقبلية تهدف إلى استكمال تمثيل محتوى المقالة لمناقشة وجهات النظر كضرورة لكسب ثقة الجمهور.

توصلت الدراسة إلى أن طبيعة الخطاب الحجاجي مهمة في التمييز بين القصص الإخبارية ومقالات الرأي، وأن ميزات مناقشة وجهات النظر تفوقت في الأداء على الميزات اللغوية المستخدمة، وتشمل سمات الخطاب أساليب حجاجية دقيقة وأنواع أخرى من فئات الخطاب الإخباري مثل التفسيرات والخلفية والسياق وردود الفعل والأدلة. كما سعت دراسة (Bal Bal)

توصلت الدراسة إلى تفوق أداء النموذج الذي أعدته في تحديد الحجج المقنعة من خلال استكشاف العوامل الديناميكية في الموضوعات الأكاديمية والثقافة الخارجية وتاريخ الجريمة والأحزاب السياسية والخطاب الاستهلامي والتعجبي بشكل صريح، كما خلصت إلى أن أساليب الخطاب المتوقعة تؤدي إلى تحيز المشاركين، خاصة في حجج شبكات التواصل الاجتماعي، التي ستساعد على المشاركة بشكل أفضل في الخطاب الإقناعي مستقبلاً. وسعت دراسة (عواد) (2020) (20) إلى الكشف عن الحجج التي وظفتها الصحف المصرية في معالجتها لقضايا الخطاب الديني وتقنيات وطرائق الحجاج والضمانات والمقيدات الحجاجية.

تنتمي الدراسة الى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الوصفي والتحليلي، وأجريت على قضايا الخطاب الديني في مواد الرأي بصحيفتي (الأهرام والوطن) خلال المدة من 1 يناير 2017 حتى 30 يونيو 2017، باستخدام استمارة للتحليل الحجاجي.

توصلت الدراسة إلى تصدر الحجج السببية والاستشهاد والقدوة والأنموذج والسلطة عن غيرها من الحجج الأخرى في الصحيفتين.

وهدف دراسة ((Salomi Boukala) (2016) (21) إلى تحليل استراتيجيات الحجاج الخاصة بمعالجة الإرهاب الإسلامي في وسائل الإعلام اليونانية معتمدة على نموذج Toulmin، وجرى تحليل عينة من افتتاحيات الصحف اليونانية شملت صحيفتين ذات

media discourses on "Islamist terrorism", *Discourse Studies*, 2016, PP249-268.

²² Tariq Alhindi and et al, Fact vs. Opinion: the Role of Argumentation Features in News Classification, *Proceedings of the 28th International Conference on Computational Linguistics*, Barcelona, Spain (Online), pp 6139-6149, 2020.

²⁰ وليد محمد الهادي عواد، "معالجة الصحافة المصرية لقضايا الخطاب الديني- دراسة في تقنيات الحجاج"، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، (جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام، العدد (28)، 2020)، ص ص 4-85.

²¹ Boukala Salomi. Rethinking topos in the discourse historical approach: Endoxon seeking and argumentation in Greek

وظفها أنصار السلفية السرورية مقارنة بالسلفية المدخلية.

وهدفت دراسة (Mansoor Tavakoli and Momene Ghadiri) (2011) (25) إلى تحليل الحجاج في إحدى البرامج الرياضية الشهيرة في إيران وهو برنامج Navad، وقد كان اللقاء مع Iriff الرئيس السابق لاتحاد كرة القدم في جمهورية إيران الإسلامية بعد فشل المنتخب الإيراني في الوصول إلى كأس العالم في كوريا واليابان.

وكان الاعتماد على نموذج Toulmin، في تحليل الحجة، وخلصت الدراسة إلى غلبة الفكر الشخصي في الحجاج المقدم في البرنامج الرياضي أكثر من الأساليب المنطقية والإقناعية، كما كان لعناصر التأييد والتوصيف من جانب الضيف اهتمام كبير في الرد على المزاعم التي وجهها له مذيع البرنامج.

وفيما يتعلق بالدراسات الخاصة بالهوية الوطنية، فقد هدفت دراسة (عربيات) (2022) (26) إلى التعرف إلى معالجة الصحافة اليومية الأردنية للهوية الوطنية.

استخدمت الدراسة المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي، اعتماداً على أسلوب تحليل المضمون، وتمثل مجتمع الدراسة في تحليل (200) موضوع إخباري ومواد رأي خلال المدة من 10 يونيو 2021- 31 ديسمبر 2021.

خلصت الدراسة إلى اهتمام الصحافة اليومية الأردنية (الرأي، الغد) بالهوية الوطنية من خلال المقالات ثم

(2014) (23) إلى تحليل الآراء والحجج في الافتتاحيات والمقالات الإخبارية.

استخدمت الدراسة الأسلوب المتاح في التحليلات العاطفية للعبارة الصغيرة جداً، التي تركز على تحليل المستويات الثابتة والأدنى بدءاً من الجملة. توصلت الدراسة إلى غزارة الحجاج في الآراء الواردة بالافتتاحيات والمقالات الإخبارية التي تتضمن السخرية والتهم.

وهدفت دراسة (حمدي) (2013) (24) إلى رصد الحجج والبراهين التي استخدمتها الخطابات الدينية السلفية عبر موقع YouTube في التعبير عن وجهة نظرها فيما يتعلق بشرعية ثورة 25 يناير 2011.

تدرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي قدمت رؤية تحليلية نقدية، واعتمدت على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي والمنهج المقارن، واستخدم الباحث أداة تحليل مسار البرهنة وفي إطار ذلك قام بتصميم استمارة تحليلية اشتملت على المكونات الستة لنموذج تولمن.

توصلت الدراسة إلى أن استراتيجية السجال جاءت في المرتبة الأولى في خطاب السلفيين بشأن شرعية ثورة 25 يناير بنسبة 35.9%، تليها استراتيجية الدحض بنسبة 33.8%، بينما احتلت استراتيجية الإثبات المرتبة الأخيرة بنسبة 30.3%، كما توصلت الدراسة إلى أن كل خطاب انطلق من طرح مركزي واحد، فيما كثرت فيه المسوغات والضمانات وأساليب العون التي

25 Mansoor Tavakoli and Momene Ghadiri, An investigation into the argumentation in dialogic media genres: The case of sport talk show interviews, *Discourse and Communication*, 2011, PP 273-288.

26 رسل مصدق عربيات، "معالجة الصحافة اليومية للهوية الوطنية الأردنية: دراسة تحليلية لصحيفتي الرأي والغد"، ماجستير غير منشورة، (جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، 2022).

23 Bal Krishna Bal, Analyzing Opinions and Argumentation in News Editorials and Op-Eds, *International Journal of Advanced Computer Science and Applications*, Special Issue on Natural Language Processing, (Kathmandu University, Nepal, 2014), pp 22-29.

24 محمود حمدي عبدالقوي، "اتجاهات الخطاب الديني نحو شرعية ثورة 25 يناير: دراسة تحليلية مقارنة بين أبرز الخطابات السلفية المعاصرة"، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، (جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام، العدد (2)، 2013)، ص ص 4-41.

ومكونات الهوية لديهم، وفي المرحلة الثانية تم اختيار (128) فرداً لتقييم تلك السمات.

توصلت الدراسة إلى أن أكثر سمة أو مكون للهوية الوطنية لدى عينة الدراسة هي محبة الوطن بنسبة 70%، تلتها سمة الشعور بالانتماء للوطن بنسبة 63%، والدفاع عن الوطن بنسبة 55%، فيما جاءت المحافظة على سمعة الوطن بنسبة 37%، وجاء النشيد الوطني والفخر والولاء للوطن بنسب تتراوح بين 28-30%.

أما دراسة (حسني) (2019) (29) فقد هدفت إلى استكشاف خطاب الفخر المتداول بين المصريين على شبكة الفيسبوك.

تتبع الدراسة إلى البحوث الاستكشافية الوصفية التحليلية، كما تنتمي إلى دراسات المقطع العرضي Cross Sectional Study التي يقصد بها (اقتطاع جزء من سريان الظاهرة ووضعها تحت عدسات الرصد والتقييم لتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف في مرتكزات الخطاب والأدوار الوظيفية التي يسعى إلى تحقيقها)، واختارت الباحثة منهجي دراسة الحالة والمسح الإعلامي، والأسلوب المقارن.

اعتمدت الدراسة على أدوات تحليل الخطاب وجماعات النقاش البؤرية من أجل الكشف عن مرتكزات الخطاب والتفسير المتعمق لنتائج الدراسة.

توصلت الدراسة إلى ارتباط الفخر الوطني في صفحة مصر للجميع بالأحداث الجارية بمعدل 98% من مجمل منشوراتها، فيما ركزت صفحة مصرية

المواد الإخبارية، وتناولت تلك الصحف قضايا الهوية الوطنية من منظور تاريخي وديني وثقافي واجتماعي، تلتها الهوية من منظور المواطنة والانتماء والهوية الوطنية والهويات الفرعية.

وسعت دراسة (Windar) (2021) (27) إلى الكشف عن تأثير العوامل الداخلية والخارجية في تكوين الهوية الوطنية لدى الأفراد.

اعتمدت الدراسة على قياس تأثير الهوية الوطنية بناء في مفهوم بنديكت أندرسون عن "المجتمعات المتخيلة" ونظرية الهوية الاجتماعية لهنري تاجفيل وجون تيرنر، كما استخدمت طريقة التحليل النوعي اعتماداً على مصادر ثانوية لتحليل المتغيرات المؤثرة في الهوية الوطنية على المستوى الفردي.

توصلت الدراسة إلى أن التعليم والعمر والجنس والعرق والدين والوصول إلى وسائل الإعلام تسهم في تعزيز ارتباط الأفراد بهويتهم الوطنية التي تتسم بالديناميكية والمرونة، التي تعد جزءاً من الهوية الاجتماعية.

وكشفت دراسة (الشدي) (2020) (28) عن السمات والسلوكيات المكونة للهوية الوطنية لدى السعوديين بناء على نظرية النموذج الأولي في دراسة المفاهيم النفسية.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأجريت على عينة مكونة من (382) فرداً، على مرحلتين، وباستخدام الاستبانة عبر الإنترنت؛ ففي المرحلة الأولى كان اختيار (254) فرداً للكشف عن سمات

الملك سعود، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (66)، (2020)، ص ص 117-131.

29 إيمان محمد حسني، "خطاب الفخر الوطني المصري في الإعلام الاجتماعي: دراسة تطبيقية على شبكة الفيسبوك"، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، (جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام، العدد (27)، (2019)، ص ص 4-57.

27 Tri Windar, National Identity Attachment and Its Variables, *Journal of International Women's Studies*, Bridgewater State University, volume (22), issue (3), pp 81-95, 2021, 2021, available at <https://vc.bridgew.edu/iwjs/vol22/iss3/9> مايو 2022 في 22 مايو 2022، 10 مساءً

28 منى بنت محمد الشدي، "الهوية الوطنية كما يدركها السعوديون من خلال نظرية النموذج الأولي"، *المجلة السعودية للعلوم النفسية*، (جامعة

تتبع الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، واستخدم الباحث منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة في طلاب قسم الإعلام بجامعة بنها خلال العام الجامعي 2017-2018، البالغ عددهم (1402)، وسُحبت عينة عشوائية طبقية بلغ حجمها (302) طالبًا وطالبة، واستخدمت الدراسة استمارة الاستبانة.

توصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي جاءت في مقدمة وسائل الاتصال وأكثرها تأثيراً في الهوية الوطنية من عينة الدراسة بنسبة 26.4%، وأن 8.7% من الذكور والإناث عينة الدراسة يرون أن قيمة الدفاع عن الوطن أو الحفاظ على أمنه تأتي في مقدمة قيم الهوية الوطنية التي تسهم الفضائيات في ترسيخها لديهم، وأن 8.6% من الذكور، و6.8% من الإناث عينة الدراسة يرون أن قيمة الحفاظ على ممتلكات الدولة والمال العام تأتي في مقدمة قيم الهوية الوطنية التي تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخها لديهم.

وسعت دراسة (Wenchao Dong) (2018) (32) إلى تقصي العلاقة بين الهوية الوطنية والثقافة الشعبية، والكشف عن مستوى الفهم المعاصر لطرق تعزيز المسلسلات التلفزيونية للهوية الوطنية. أجرت الدراسة تحليلاً لمحتوى مسلسلات تلفزيونية مختلفة بهدف تقييم دورها المعاصر في بناء الهوية الوطنية وفقاً لتصنيف أندرسون للوطنية.

وخلصت الدراسة إلى أن الوطنية تشير إلى الوعي القومي الذي يؤكد الولاء والاعتزاز بالوطن، ويؤثر

Egyptian على الفخر بمقومات الهوية الثقافية المصرية بنسبة 47%، كما تنوعت أنماط الفخر الوطني في خطاب صفحتي الدراسة؛ وهي بالترتيب الفخر الثقافي ثم الاجتماعي ثم الرياضي ثم الفخر بجمال الدولة المصرية، ثم الفخر السياسي والعسكري والاقتصادي، وأخيراً الفخر العلمي، كما توصلت الدراسة إلى أن الفخر الاجتماعي أبرز أطروحة الوحدة الوطنية بين المصريين، إضافة إلى تنوع الأدوار الوظيفية لخطاب الفخر الوطني في صفحتي الدراسة ومن أهمها تأكيد الهوية الوطنية وتعزيز الانتماء لها، والتوثيق اليومي للإيجابيات والإنجازات وتنشيط الذاكرة الجمعية للمجتمع.

وكشفت دراسة (هبة وآخرون) (2019) (30) عن مؤشرات الهوية الوطنية من منظور الأقليات العراقية. واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وأجريت على الأقليات العراقية القومية (التركمان، الشبك، الكرد، الفيليين)، والأقليات الدينية (المسيحيون، الصابئة، الإيزيديون)، كان اختيار العينة بالأسلوب العمدى (القصدي)، من خلال استمارة استبانة تم توزيعها بطريقة كرة الثلج.

توصلت الدراسة إلى أن 50% من العينة يعدون هوية "عراقي" هي الهوية الأولى التي يشعرون من خلالها بولائهم وانتمائهم إلى وطنهم.

أما دراسة (السيد) (2018) (31) فقد هدفت إلى التعرف إلى علاقة القنوات التلفزيونية الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي بدعم وتعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب المصري.

العربية لبحوث الإعلام والاتصال، (جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام، العدد (22)، 2018)، ص 4-41.

32 Wenchao Dong, The Construction of National Identity in Television Series, MA degree, University of Ottawa, 2018.

30 هبة مجيد حميد وآخرون، "الهوية الوطنية من منظور الأقليات العراقية-دراسة سوسولوجية ميدانية"، مجلة الآداب، (جامعة بغداد، قسم علم الاجتماع، العدد (128)، 2019)، ص 479-514.

31 محمد عبداليدع السيد، "علاقة القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي بدعم وتعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب المصري"، المجلة

عدد 5000) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بأسلوب العينة الطبقية العشوائية، من خلال استمارة استبانة. خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من حيث أن تأثير وسائل الإعلام الرسمية على تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة لا تُعزى لمتغير الجامعة التي ينتمي لها الطالب وأن الذكور أكثر إدراكاً من الإناث لتأثير وسائل الإعلام الفلسطينية الرسمية على تعزيز الهوية الوطنية.

وهدفت دراسة (الروسان و الروسان) (2014)⁽³⁵⁾ إلى التعرف إلى مفهوم الهوية الوطنية ومكوناتها من وجهة نظر الشباب الأردني.

استخدمت الدراسة المنهج المسحي، وأجريت على عينة قصدية مكونة من (250) شاباً جامعياً، باستخدام استمارة استبانة مكونة من 12 فقرة لمؤشرات الهوية الوطنية.

توصلت الدراسة إلى أن الشباب الأردني يرى أن الهوية الوطنية تعني الإحساس بالانتماء إلى الأردن وإلى العشيرة في آن معاً، ثم التمسك بالنظام السياسي باعتباره حاضنة لهذه الهوية، كما خلصت إلى وجود فروق دالة إحصائية لأثر متغيري مكان الإقامة والعمر على تصور وإحساس الشباب الأردني بالهوية الوطنية.

التعليق على الدراسات السابقة:

انتهت مراجعة التراث العلمي إلى ندرة الدراسات التي تناولت الخطاب الحجاجي لقضايا الهوية الوطنية في

على كيفية تصور الناس لأنفسهم، ووطنهم والآخرين، وأن المعتقدات والفلسفة والقيم الشخصية هي من توجه تصرفات الأشخاص، ما يؤثر في الخيارات التي يمارسونها.

فيما هدفت دراسة (العبد القادر) (2017)⁽³³⁾ إلى تحديد المحاور التي تشكلت منها نماذج خطاب الهوية الوطنية في صحيفة "مرآة الجامعة" وأساليب عرض نماذج ذلك الخطاب.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأجريت على أعداد صحيفة "مرآة الجامعة" من 600 إلى 630 للعام الجامعي 1434-1435هـ، من خلال استمارة تحليل مضمون.

توصلت الدراسة إلى أن الاحتفاء باليوم الوطني جاء أولاً من بين نماذج خطاب الهوية الوطنية في الصحيفة بنسبة 62.8%، يليه الوحدة الوطنية ثوابت وقيم بنسبة 31.5%، وفي المرتبة الثالثة حماية الوطن والدفاع عنه بنسبة 2.3%، فيما جاء المقال الصحفي في المرتبة الثانية بنسبة 13.7% من بين أكثر أساليب عرض نماذج خطاب الهوية الوطنية.

وأما دراسة (المصري) (2016)⁽³⁴⁾ فسعت إلى التعرف إلى دور وسائل الإعلام الفلسطينية في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية، واتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو دور التلفزيون في تعزيز الهوية.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأجريت على طلاب أربع جامعات في الضفة الغربية البالغ

35 صفوت الروسان، محمد علي الروسان، "اتجاهات الشباب الأردني نحو مكونات الهوية الوطنية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعات"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للأداب، (المجلد 11)، العدد (1)، (2014)، ص 419-444.

33 بدر بن علي عبدالله العبد القادر، "خطاب الهوية الوطنية في الصحافة الجامعية-دراسة تحليلية-صحيفة (مرآة الجامعة) أنموذجاً"، مجلة العلوم الشرعية واللغة العربية، (جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، السعودية، المجلد (2) العدد (1)، 2017)، ص 419-506.

34 رفيق يونس المصري، "تأثير وسائل الإعلام الرسمية على تعزيز الهوية الفلسطينية-فضائية فلسطين-حالة دراسية"، ماجستير غير منشورة، (جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، 2016).

خطابات مناطفة وءمففزة ءسءهء ءءمفر النسفء الءءماعف؁ بعفءاً عن خطاب الهوءة الوطنفة الءمنفة الءامعة المرءكز على المواءنة المءساوفة والعءالة الءءماعفة والانءماء للفمن الأرض والإنسان والءضارة والءارفء والءءراففا؁ ما فؤكء الءاءة إلى ءراسفة الخطاب الءءاءى لقضايا الهوءة الوطنفة فف الصءف الرءمفة الءمنفة أثناء الأزماء والءروب والمراحل الءف ءءمفر بءاطبعها الءاسم؁ ومن ءم فأن مشكلة ءراسفة ءءبلور فف كفففة ءوظفف أسالفف واستراءءفءاء للخطاب الءءاءى لقضايا الهوءة الوطنفة فف الصءافة الرءمفة الءمنفة الءوءمفة فف صنعاء وءءن.

أهمفة ءراسفة:

ءكمف أهمفة ءراسفة فف الآءف:

الأهمفة النظرفة:

. ءءاءة الخطاب الءءاءى فف ءراسف العربفة الءاصة بالاعلام والصءافة عموماً؁ والصءافة الرءمفة على وءه الءصوص.

ءشكل ءراسفة قضايا الهوءة الوطنفة الءامعة وءعزفزا فف المءءمع الءمنف بوصفها أقوى أنواع الهوءاء الءماعفة- ضرورة علمفة ووطنفة وإنسانفة ءصوصاً بعء ءعرضها لانءكاساء بعء ما سُمف "الربع العربف" وانءلاع الءرب فف الءمن عام 2015.

الأهمفة الءءبففة:

. ءعء أءاة الءءاء من الأءواء الءءفة فف ءءلل للخطاب الصءف الرءمف بما فساعد فف رصء وءءلل وءفسفر أكثر عمقا للخطاب الءءاءى ءءاه قضايا الهوءة الوطنفة فف وءف فشهد العءفء من ءءاءباف

وسائل الإعلام عموماً والصءافة الرءمفة على وءه الءصوص؁ إلى ءانب قلة الاءءمام بالءراسف الءف ءءناول مواد الرأف فف الصءف الرءمفة والشبكات الءءماعفة المرءبءة بها؁ واءءاهاف الصءفففف فف فءف فف الءصوص؁ كما أن معظم هءه ءراسف اعءمءء على ءءلل المضمون والخطاب فف أءواف ءءللفة المءمءلة فف ءءلل القضايا والأءواف اللءوفة والاطروءاف المرءزفة والقوى الفاعلة والأطر المرءءفة ومسار البرهنة؁ وكءلك الخطاب الءءاءى فف مءالعة القضايا ءءنفة والمقابلاف ءءلففونفة والبرامء الرفاضفة والسفاسفة والمقالات والافءءاءاف؁ ومعظمها ءراسف أءببفة باسءءفاء ءراسفف عربففف هما ءراسفة (عواء 2020)⁽³⁶⁾؁ وءراسفة (ءمءف 2013)⁽³⁷⁾ ولم ءوظف ءلك ءراسف الءءاء ولا ءءنفاة فف ءراسفة خطاب الهوءة الوطنفة فف الصءافة الرءمفة فف ضوء نظرفة الءءاء؁ كما لم ءءطرء إلى اءءاهاف الصءفففف فف فءف خطاب الهوءة الوطنفة فف الصءف الرءمفة بءاء على نظرفف الهوءة الءءماعفة والنموءء الأولف؁ وهو ما ءسعى إليه هءه ءراسفة الءف سءءناول الخطاب الءءاءى لقضايا الهوءة الوطنفة فف الصءافة الرءمفة الءمنفة الءوءمفة فف صنعاء وءءن.

مشكلة ءراسفة:

أصبء الصءف الرءمفة والشبكات الءءماعفة المرءبءة بها هف الفضاء الأنسب للءعبفر والاعلام عن الهوءاء أو الصراع بفنفا؁ بوصفها وعاء رئفس للخطاب الءءاءى بكل مءوناه واءءاهافه؁ وهو ما ءءسء فف الءءل ءائرف ءول الهوءة الوطنفة ءلال السواء الأخيرة من عمر الءرب فف الءمن؛ إءظهرء

³⁶ ولفء محمد الهاءف عواء؁ مرءء سابق.

³⁷ محمود ءمءف عبءالقوف؁ مرءء سابق.

وتعتمد الدراسة في إطارها النظري على نظرية الحجاج التي يندرج تحتها أبرز نموذجين أو توجهين هما التوجه المنطقي الذي يمثله **Toulmin**، والتوجه البلاغي الذي يمثله **Perleman and Tyteca**، وهي على النحو الآتي:

1. نموذج تولمن **Toulmin Model**:

ينطلق نموذج تولمن **Toulmin** من أن قوة أي خطاب تتوقف على قدرته في إحداث تواصل ناجح لإقناع المتلقي، وتتطلب عملية المحاجبة وجود فكرة رئيسية لدى منتج الخطاب يحاول إقناع المتلقي بها⁽³⁹⁾. ويتكون النموذج من المفاهيم الآتية⁽⁴⁰⁾:

1. **الفكرة الرئيسية (الطرح الرئيس) أو المعطيات:** وهو الادعاء الذي يريد قائل الخطاب إثباته، ويمثل الفكرة المسيطرة على الخطاب التي يريد منتج الخطاب إقناع الآخرين بها.

2. **النتيجة أو المسوغات:** وهي الحجج والمبررات المعطاة من أجل دعم الطرح الرئيس لصاحب الخطاب أي ما ساقه قائل الخطاب ليقنع المتلقين بالفكرة أو الموضوع الرئيس للخطاب، وتستعين المسوغات بالاستشهاد المنطقي والوقائع التاريخية والأحداث المعاصرة، وأداء المسؤولين والخبراء والكتب والدراسات والأمثلة التطبيقية.

3. **الضمانات:** وهي التي تربط بين الفكرة الرئيسية والنتيجة، وهي عبارة عن الكفالات والرخص المتمثلة في المعتقدات السائدة والقيم والآراء المشتركة وهي التي تؤكد أو تعبر ضمناً عن الحجة.

4. **المقتضيات (الأساس):** وهي الدلائل التي يقدمها منتج الخطاب لكي يجعل الطرح أو الفكرة

وتثار فيه الكثير من الإشكالات حول الانتماء والهوية الوطنية اليمنية.

. يمثل الحجاج جوهر العملية الاتصالية وتوظيفه في خطاب الهوية الوطنية يسهم في تحقيق درجة عالية من التجانس والإقناع بين الصحفيين والمواطنين في مختلف المحافظات اليمنية.

الإطار النظري للدراسة:

يمثل الخطاب الإعلامي الحجاجي نقطة التقاء بين مجمل الخطابات المعبرة عن مختلف مجالات الحياة الإنسانية، ومن ثم فإن قوة خطاب الهوية الوطنية اليمنية الجامعة يكمن في الاستراتيجية التي يتبعها المخاطب من خلال استدعائه لمختلف الحجج التي تنطلق من الثوابت والقواسم الوطنية المشتركة والجوامع الموحدة لكافة أبناء الوطن الواحد الموحد.

ويستدعي خطاب الهوية الوطنية اللغة أداة حجاجية فعالة في إبراز الفكر من خلال تحقيق الانسجام بين الماضي والحاضر والمستقبل، لأنه مرآة تعكس العلاقة بين الذات والآخر، وتكشف حجم الصراع والتماهي بينهما، كما تؤدي اللغة وظيفتها الحجاجية في الإعلام عندما يحملها الكاتب أو الإعلامي بالأفكار والآراء التي يسعى إقناع المتلقي بها وليس فقط تبليغها له.

نظرية الحجاج **Argumentation theory**:

الغرض من الحجاج هو الإقناع والتأثير والتداول والتواصل والتخاطب، وقد ظهرت النظريات الحجاجية ذات التوجه البلاغي التقليدي بناء على مفاهيم "أرسطو"، وذات التوجه المنطقي أو الفلسفي الذي يمثله تولمين، وذات التوجه البلاغي الحديث الذي يمثله بيرلمان⁽³⁸⁾.

³⁹ Mansoor Tavakoli and Momene Ghadiri, *Op.cit*, p275.

⁴⁰ وليد محمد الهادي عواد، مرجع سابق، ص 26.

³⁸ هشام صويلح، الإعلام والحجاج: مظاهر الحجاج اللغوي في مقالات صحافة الرأي، مجلة الدراسات الإعلامية، (المركز العربي الديمقراطي، العدد (9)، نوفمبر 2019)، ص 85.

القرآنية، ويمكن حصر أنواع الحجج المؤسسة لبنية الواقع في: حجة المثل والقُدوة أو الانموذج والاستشهاد وحجة التشبيه أو الاستعارة.

ج. **الحجج المؤسسة على بنية الواقع:** وتعتمد هذه الحجج على التجربة وعلى العلاقات الحاضرة بين الأشياء المكونة للواقع، وتسعى هذه الحجج لتفسير الأحداث والوقائع، فتأتي لتوضيح العلاقات الرابطة بين عناصر الواقع وأشياءه، وهذه الحجج لا تصف الواقع إنما تبني عليه حججها، وتسعى إلى إقناع المتلقي من خلال ذلك البناء، ومن أنواع الحجج المؤسسة على بنية الواقع حجة السببية والحجة النفعية وحجة التبذير وحجة الاتجاه أو العدوى وحجة السلطة والحجة الرمزية.

وسيستفيد الباحث من نماذج نظرية الخطاب (بيرلمان وتيتكا وتولمن) في الكشف عن الأفكار الرئيسية وأنواع الحجج في خطاب الهوية الوطنية بمواد الرأي في الصحافة الرقمية اليمنية الحكومية في صنعاء وعدن ورصد الضمانات والمقيدات والاستراتيجيات التي ظهرت في تناولاتها هذه القضايا.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في الكشف عن الحجج التي وظفتها الصحافة الرقمية اليمنية الحكومية في صنعاء وعدن من خلال مقالات الرأي في معالجتها لقضايا الهوية الوطنية الجامعة، ويتفرع عن هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية على النحو الآتي:

الرئيسة أكثر قبولاً ومصداقية، خاصة إذا كانت الضمانات غير كافية في مساندة الحجج والمبررات التي يسوقها منتج الخطاب لدعم الفكرة الرئيسة.

5. **المقيدات:** وهي العوائق التي تمنع تحقق النتيجة أو وقوع الحجة، ويستخدمها منتج الخطاب ليعبر بها عن درجة تثبته من قوة فكرته الرئيسة أو عدمها، ومن هذه التعبيرات (إلا إذا)، و(من المحتمل)، و(نادراً)، و(قليلاً).

2. نموذج بيرلمان وتيتكا Perleman and Tyteca

:and Tyteca

يتكون نموذج بيرلمان وتيتكا من المفاهيم الآتية (41):
أ. **الحجج شبه المنطقية:** سميت هذه الحجج منطقية لقبولها صيغة رياضية ووصفت بشبه المنطقية لأنها غير ملزمة كما هو الأمر بالنسبة إلى قرينتها المنطقية، وتعتمد هذه الحجج على حجة التناقض والتماثل والتعددية والتبادلية والعدل والمقارنة وإدماج الجزء في الكل وتقسيم الكل إلى أجزائه المكونة له.

ب. **الحجج المؤسسة لبنية الواقع:** وهي حجج تستند إلى مخزون ثقافي من أجل بناء الواقع، ويلجأ إليها الكاتب واثقاً من إدراك المتلقي ما يحتويه هذا الرافد من قوة حجاجية، وهذا النوع يمكن أن يسمى الحجج الجاهزة، والحجج الجاهزة أو الشواهد من دعائم الحجج القوية، فهي ليست من إنتاج الكاتب بقدر ما هي منقولة على لسانه، إذ يكمن دوره في توظيفها بشكل مناسب في خطابه، وإيراد نموذج معروف لدى المتلقي ليأخذ به، ومن أمثلة هذه الحجج الأمثال المحفوظة والشواهد

Dame: University of Notre Dame Press, 1969, pp195-227.

1. Chaïm Perelman, and Olbrechts – tyteca: **The New Rhetoric A Treatise on Argumentation**, Notre

هذا التساؤل الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية وعلى النحو الآتي:

. ما أنواع مقالات الرأي التي تناولت قضايا الهوية الوطنية في الصحافة الرقمية اليمنية الحكومية عينة الدراسة في صنعاء وعدن؟

. ما أشكال كتابة مقالات الرأي التي تناولت قضايا الهوية الوطنية في الصحافة الرقمية اليمنية الحكومية عينة الدراسة في صنعاء وعدن؟

. ما قضايا الهوية الوطنية التي تناولتها الصحافة الرقمية اليمنية الحكومية عينة الدراسة في صنعاء وعدن؟

. ما أنواع الحجج التي قدمتها صحف الدراسة في صنعاء وعدن عند تناولها لقضايا الهوية الوطنية؟

. ما الضمانات الحجاجية التي قدمتها صحف الدراسة في صنعاء وعدن عند تناولها لقضايا الهوية الوطنية؟

. ما المقيدات الحجاجية التي قدمتها صحف الدراسة في صنعاء وعدن عند تناولها لقضايا الهوية الوطنية؟

. ما الاستراتيجيات الحجاجية التي ظهرت في معالجات صحف الدراسة في صنعاء وعدن لقضايا الهوية الوطنية؟

. ما الوسائط المتعددة المستخدمة في مقالات الرأي بالصحف الرقمية اليمنية الحكومية عينة الدراسة في صنعاء وعدن؟

. ما أدوات التفاعلية المستخدمة في مقالات الرأي بالصحف الرقمية اليمنية الحكومية عينة الدراسة في صنعاء وعدن؟

حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

حدود موضوعية: وتتمثل في موضوع الدراسة وهو الخطاب الحجاجي لقضايا الهوية الوطنية في الصحف الرقمية اليمنية.

. رصد أنواع مقالات الرأي التي تناولت قضايا الهوية الوطنية في الصحافة الرقمية اليمنية الحكومية عينة الدراسة في صنعاء وعدن.

. الكشف عن أشكال كتابة مقالات الرأي التي تناولت قضايا الهوية الوطنية في الصحافة الرقمية اليمنية الحكومية عينة الدراسة في صنعاء وعدن.

. تحديد قضايا الهوية الوطنية في الصحافة الرقمية اليمنية الحكومية عينة الدراسة في صنعاء وعدن.

. التعرف إلى أنواع الحجج التي قدمتها صحف الدراسة في صنعاء وعدن عند تناولها لقضايا الهوية الوطنية.

. رصد الضمانات الحجاجية التي ظهرت في معالجات صحف الدراسة في صنعاء وعدن لقضايا الهوية الوطنية.

. التعرف إلى المقيدات الحجاجية التي ظهرت في معالجات صحف الدراسة في صنعاء وعدن لقضايا الهوية الوطنية.

. الكشف عن الاستراتيجيات الحجاجية التي ظهرت في معالجات صحف الدراسة في صنعاء وعدن لقضايا الهوية الوطنية.

. رصد الوسائط المتعددة المستخدمة في مقالات الرأي بالصحف الرقمية اليمنية الحكومية عينة الدراسة في صنعاء وعدن.

. رصد أدوات التفاعلية المستخدمة في مقالات الرأي بالصحف الرقمية اليمنية الحكومية عينة الدراسة في صنعاء وعدن.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن سؤال رئيس هو ما الحجج التي وظفتها الصحافة الرقمية اليمنية الحكومية في صنعاء وعدن من خلال مقالات الرأي في معالجاتها لقضايا الهوية الوطنية الجامعة، ويتفرع عن

الرصد والوصف بل تتعدى ذلك إلى التحليل الكيفي والتفسيري المتعمق لآليات الحجاج التي وظفتها الصحافة الرقمية في معالجتها لقضايا الهوية الوطنية اليمنية الجامعة من خلال مقالات الرأي.

وتعتمد الدراسة على إطار منهجي يتوافق مع أهدافها وتساؤلاتها والنتائج التي تسعى إلى تحقيقها؛ وقد استعان الباحث بعدد من المناهج الأكثر ملاءمة لتحقيق أهدافها باعتبارها أطر فكرية موظفة بشكل تكاملي بما يسهم في تكوين رؤية منهجية تحدد عناصر وأبعاد الخطاب الحجاجي للهوية الوطنية في الصحافة الرقمية اليمنية الحكومية في صنعاء وعدن والسياقات المحيطة به وصولاً إلى تحليله وتفسيره من خلال مجموعة من الإجراءات المنضبطة المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة به، سعياً إلى تحقيق فهم الخطاب الحجاجي لقضايا الهوية الوطنية في الصحافة الرقمية اليمنية الحكومية في صنعاء وعدن، وعلى النحو الآتي:

. **منهج المسح الإعلامي:** بشقيه الوصفي والتحليلي؛ باعتباره جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة التي يجري دراستها، ومن ثمّ فهو المنهج الأنسب الذي يمكن من خلاله مسح جميع مقالات الرأي بأنواعها التي تناولت قضايا الهوية الوطنية في الصحافة الرقمية اليمنية عينة الدراسة، تمهيداً للكشف عن أنواع الحجج والضمانات والمقيدات والاستراتيجيات الحجاجية، وتفسيرها وتحليلها.

حدود زمانية: تقتصر الدراسة على تحليل مقالات الرأي في الصحف الرقمية اليمنية الحكومية في صنعاء وعدن خلال المدة من 1 سبتمبر 2022 حتى 31 مايو 2023م.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

الهوية الوطنية: هي مجموع السمات والخصائص المشتركة التي تميز أمة أو مجتمع أو وطن معين عن غيره، يعتز بها وتشكل جوهر وجوده وشخصيته المتميزة⁽⁴²⁾. ويقصد بها الباحث في بحثه: "القضايا والسمات والثوابت المشتركة والجامعة التي يتميز بها المجتمع اليمني دون غيره وتشكل الوعاء الوطني الكبير الذي يعترف بكل مكونات المجتمع ويلتقون حولها".

الصحافة الرقمية: هي التي يكون إصدارها أو نشرها على شبكة الإنترنت، سواء كانت نسخة أم إصدار إلكتروني لصحيفة مطبوعة ورقية، أم صحيفة إلكترونية ليس لها إصدار مطبوع ورقي، وسواء كانت تسجيلاً دقيقاً للنسخة الورقية أم كانت ملخصات للمنشور فيها، طالما أنها تصدر بشكل دوري ومنتظم، ويتم تحديث مضمونها من فترة لأخرى بحسب دورية الصدور وإمكانية جهة الإصدار⁽⁴³⁾، ويقصد بها الباحث في بحثه: "الصحف والمواقع الإخبارية الرقمية اليمنية وشبكات التواصل الاجتماعي المرتبطة بها على شبكة الإنترنت (الفيسبوك، تويتر، تليغرام) التي يتم تحديث مضامينها بشكل منتظم".

منهجية الدراسة وإجراءاتها: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتحليلية، التي لا تقف عند عملية

43 لمياء عبدالعزيز، " الصحافة الرقمية وتأثيراتها على المؤسسات الصحفية واقتصادياتها"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد (10) (مصر، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2017). ص 434.

42 محمد عبداليدع السيد، "علاقة القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي بدعم وتعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب المصري"، مرجع سابق، ص 7.

. أن تكون قضايا الهوية الوطنية حاضرة في خطاب تلك الصحف الرقمية خلال فترة الدراسة، ما يكشف اهتمامها الفعلي بموضوع الدراسة.

. أن تكون تلك الصحف صحف رأي؛ بمعنى أفرادها لمساحات واسعة لمواد الرأي، بما يسمح بتكوين خطاب صحفي حجاجي يمكن تحليله بحثياً.

. أن تتمتع هذه الصحف الرقمية بالتحديث المنتظم والمستمر لمحتواها عبر مواقعها والشبكات الاجتماعية المرتبطة بها.

. أن تكون الصحف الرقمية متاحة لجمهور المستخدمين Users على شبكة الإنترنت، ولديها خدمات النشر على الشبكات الاجتماعية المتعددة.

. انتشارها الواسع في البيئة الرقمية وبروز تفاعل واضح معها من قبل مستخدمي الإنترنت والميديا الاجتماعية. وحلل الباحث تحليلاً الحجاجي جميع مقالات الرأي التي تناولت قضايا الهوية الوطنية التي نشرتها الصحف الرقمية المختارة عينة للدراسة، الموسومة باسم كتابها حتى لو كانت مقال افتتاحي باسم

الصحف؛ وعلى ذلك تم تحديد عينة الدراسة لتغطي المدة من 1 سبتمبر 2022 إلى 31 مايو 2023م،

وبإجمالي (109) مقالاً صحفياً؛ لكونها المدة التي تشهد اهتماماً بخطاب الهوية الوطنية التي تتوافق مع الاحتفالات الرسمية والشعبية بأعياد الثورة والوحدة اليمنية (26 سبتمبر - 14 أكتوبر - 30 نوفمبر - 22 مايو).

أداة الدراسة:

صمم الباحث استمارة للتحليل الحجاجي لخطاب الهوية الوطنية في الصحف الرقمية اليمنية تتضمن

. المنهج الإثنوجرافي: إجراء دراسة بناء على منهج

إثنوغرافيا المحتوى Ethnography Content

Analyses يتطلب الانغماس في سياقات وبيئة

ومواقف وعوامل حياة الموضوعات، ويعني بشكل

جوهرى العمل الميداني المتعمق إلى حد كبير في

المحتوى ذي الصلة الوثيقة بالسؤال البحثي، ولذا

فالانغماس والاكتشاف مسألتان محوريّتان، كما يركز

على الوثائق وتحليلها نوعياً بما يتضمن وصفها

والاهتمام بالفروقات الطفيفة والانفتاح إلى انبثاق

وجهاً النظر المستنيرة⁽⁴⁴⁾، ومن ثمّ وظّف هذا

المنهج في وصف وتفسير سياقات وبيئة الخطاب

الحجاجي لقضايا الهوية الوطنية في الصحف الرقمية

اليمنية الحكومية في صنعاء وعدن، والفروقات

الطفيفة بينها.

مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة جميع الصحف الرقمية اليمنية

على الإنترنت الصادرة باللغة العربية وحساباتها

النشطة على الشبكات الاجتماعية.

عينة الدراسة:

أجرى الباحث دراسة استطلاعية على 10 من

الصحف الرقمية اليمنية الصادرة باللغة العربية

لاختيار عينة الدراسة، ووضع شروطاً ومعايير علمية

لاختيار صحيفتي الثورة نت - صنعاء، والثورة نت -

عدن، كمثثلة لعينة الدراسة؛ وتمثلت هذه المعايير

والشروط في الآتي:

. التنوع في الصحف بحيث تمثل الاتجاهات الصحفية

في صنعاء وعدن.

44 ديفيد ل. السيد، كريستوفر ج. شنيدر، التحليل النوعي لوسائل الإعلام، ترجمة عبدالحكم الخزامي، ط1، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2015)، ص 34-37.

. نوع مقالات الرأي وتشمل فئات (المقال الافتتاحي- العمود الصحفي-المقال التحليلي-المقال الاستقصائي- مقال التعليق- اليوميات الصحفية- المقال النقدي- مقال الخاطرة).

. أشكال كتابة مقالات الرأي وتشمل فئات (الشكل الإخباري- الشكل الروائي-الشكل الدائري).

. الوسائط التفاعلية المستخدمة في مواد الرأي بالصحف الرقمية عينة الدراسة وتتمثل في (الصور الشخصية، الإنفوغرافيك، الفيديو، الصوت "البودكاست"، الوسوم، الروابط والوصلات التشعبية الداخلية، النصوص الفائقة).

. أدوات التفاعلية المستخدمة في مواد الرأي بالصحف الرقمية عينة الدراسة وتتمثل في (التعليق، المشاركة، الاعجاب أو التفاعل، النشر على الفيسبوك، النشر على تويتر، النشر على تلغرام، البريد الإلكتروني، منتديات النقاش، الاستفتاءات، تعدد خيارات اللغة، المدونات).

واستخدم الباحث وحدة الفكرة كوحدة للتسجيل، لكون وحدة الفكرة هي الأكثر شيوعاً في تحديد أكثر القضايا والفئات استخداماً في الكشف عما يقوله محتوى الخطاب.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

جدول رقم (1)

قضايا الهوية الوطنية في صحيفتي الثورة نت- صنعاء
وعدن:

م	القضايا	النتائج		الثورة نت - صنعاء		الثورة نت - عدن	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	قضية الوحدة الوطنية	19	28.4%	1	2.5%		
2	قضية التمسك بالهوية الوطنية الحضارية والفخر والاعتزاز بالوطن وتاريخه	6	9%	11	26%		
3	قضية الثورة اليمنية والنظام الجمهوري	18	26.8%	12	28.6%		

عدة فئات للتحليل للإجابة عن سؤالي ماذا قيل؟ وكيف قيل؟ وهي كالآتي:

. فئات ماذا قيل؟ وهي الفئة الأكثر استخداماً في دراسات تحليل المضمون والخطاب، وتقوم بتصنيفه وفقاً لموضوعاته ومضمونه، وقد استخدم الباحث الفئات الآتية:

. فئة الموضوعات والقضايا الخاصة بخطاب الهوية الوطنية: وهي (الوحدة الوطنية- الثورة اليمنية- الولاء والانتماء الوطني والمواطنة- السيادة الوطنية- التمسك بالهوية الوطنية والدفاع عنها- الدولة الوطنية- الاغنية الوطنية- التسامح والتعايش والتنوع والقبول بالآخر- المصالحة الوطنية- السلام الوطني).

. فئات أنواع الحجج المستخدمة، وتتضمن (حجة القدوة والأنموذج، حجة السببية، حجة الاستشهاد، حجة التبادلية والعدل، حجة المقارنة، حجة الاتجاه والعدوى، حجة السلطة، حجة التناقض، حجة التبذير والاسراف، حجة النفعية، حجة التشبيه والاستعارة، حجة التعدية، حجة الرمزية، حجة التماثل، حجة تقسيم الكل إلى أجزائه المكونة له، حجة إدماج الجزء في الكل).

. فئات الضمانات الحجاجية.

. فئة المقيدات الحجاجية.

. فئة استراتيجيات الحجاج وتتضمن (استراتيجية الدحض والتفنيد، استراتيجية السجال، استراتيجية الإثبات).

. فئة كيف قيل؟ وسيقتصر الباحث فيها على فئتي:

4	قضية الدولة الوطنية	4	6%	3	7%
5	قضية السيادة الوطنية	7	10.4%	-	-
6	قضية الولاء والانتماء الوطني والرموز الوطنية	7	10.4%	2	4.9%
7	قضية السلام الوطني والمصالحة الوطنية والمصلحة العليا والمواطنة والعدالة	6	9%	10	24%
8	الأغنية الوطنية	-	-	3	7%
	الإجمالي	67	100%	42	100%

صحيفة الثورة نت - عدن بنسبة 26%، وجاءت بنسبة 9% في صحيفة الثورة نت - صنعاء. وجاءت قضية الدولة الوطنية بنسبة 6% في صحيفة الثورة نت - صنعاء، بنسبة 7% في صحيفة الثورة نت - عدن.

ويمكن تفسير حصول قضيتي الوحدة الوطنية والثورة اليمنية والنظام الجمهوري على المراتب الأولى في ضوء اهتمام كتاب الصحيفتين بأهمية الحفاظ على الوحدة الوطنية اليمنية التي تعد أصل في تاريخ اليمن فيما كان التشطير والتجزئة هي الاستثناء، ولكون إعادة تحقيق الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990، بين الجمهورية العربية اليمنية (سابقاً) وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (سابقاً) هو أحد أهداف الثورة اليمنية، والهدف النضالي الأسمى للرعيل الأول من مناضلي الحركة الوطنية اليمنية جنوباً وشمالاً.

أما بالنسبة لاهتمام الصحيفتين بقضايا الولاء والانتماء الوطني والرموز والسيادة الوطنية، فيرجع إلى توجه بعض كتاب الصحيفة الراض للمساس بالسيادة الوطنية والتدخلات الخارجية في اليمن، ولكون الولاء والانتماء للوطن هو الضامن الأساس للحفاظ على الهوية الوطنية والسيادة والوحدة الوطنية.

وفيما يتعلق بقضايا التمسك بالهوية الوطنية الحضارية والفخر والاعتزاز بالوطن وتاريخه والسلام الوطني

يوضح الجدول رقم (1) أن قضية الوحدة الوطنية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 28.4% من جملة قضايا الهوية الوطنية التي اهتمت بها صحيفة الثورة نت - صنعاء، وجاءت بشكل محدود جداً بنسبة 2.5% في صحيفة الثورة نت - عدن، فيما جاءت قضية الثورة اليمنية والنظام الجمهوري في المرتبة الأولى بنسبة 28.6% من جملة قضايا الهوية الوطنية التي اهتمت بها صحيفة الثورة نت - عدن، وجاءت في صحيفة الثورة نت - صنعاء، ثانياً، بنسبة 26.8%، وجاءت قضية السلام الوطني والمواطنة والعدالة والمصالحة الوطنية والمصلحة العليا للوطن في المرتبة الثالثة بنسبة 24% في صحيفة الثورة نت عدن، بنسبة 9% في صحيفة الثورة نت - صنعاء، وجاءت قضيتي الولاء والانتماء الوطني والرموز الوطنية في المرتبة الثالثة في صحيفة الثورة نت - صنعاء، بنسبة 10.4%، وجاءت بنسبة 4.9% في صحيفة الثورة نت - عدن، وظهرت قضية السيادة الوطنية في صحيفة الثورة نت - صنعاء فقط بنسبة 10.4%، ولم تظهر في صحيفة الثورة نت - عدن، وجاءت قضية الأغنية الوطنية بنسبة 7% في صحيفة الثورة نت - عدن، ولم تظهر بصحيفة الثورة نت - صنعاء. فيما جاءت قضية التمسك بالهوية الوطنية الحضارية والاعتزاز والفخر بالوطن وتاريخه في

المصالحة الوطنية والعدالة في إطار دولة وطنية يمنية ديمقراطية حديثة، بعيدا عن الاستبداد وحكم الفرد، ولكون المواطنة والعدالة من الثمار العملية للثورة اليمنية والنظام الجمهوري. جدول رقم (2) أنواع مواد الرأي في صحيفتي الثورة نت- صنعاء وعدن:

والمواطنة والعدالة والمصالحة الوطنية والمصلحة العليا، والدولة الوطنية، فيمكن تفسيره في ضوء الدعوات المستمرة لعدد من كتاب الصحيفتين بضرورة تمسك اليمنيين بالهوية الحضارية والفخر والاعتزاز بالوطن وتاريخه وتحقيق السلام الشامل المبني على

م	النتائج	الثورة نت - صنعاء		الثورة نت - عدن	
		ك	%	ك	%
1	المقال الافتتاحي	1	1.5%	-	-
2	العمود الصحفي	26	38.8%	13	31%
3	التعليق الصحفي	1	1.5%	10	24%
4	اليوميات الصحفية	35	52.2%	11	26%
5	المقال الاستقصائي	4	6%	8	19%
	الإجمالي	67	100%	42	100%

الوطنية. ويرجع اهتمام كتاب اليوميات والاعمدة الصحفية بقضايا الهوية الوطنية اليمنية الجامعة لكونها مساحات تعبر عن عواطفهم وآرائهم وتجاربهم الذاتية، المتشعبة بالروح الوطنية التي تؤثر في الرأي العام. كما أن اهتمام المقال الاستقصائي المحدود بقضايا الهوية الوطنية يشير إلى احتياجه لوقت طويل لإنجازه لكونه من أهم الفنون التي تقوم على ممارسة التقصي والتحري والتدقيق، وهو فن العمق والتحري بحروفه وكلماته ونصه ووظيفته، كما أنه الحامل الأهم للكلمات والنص الأبرز للدقة والانتقاء. وبالنسبة لتدني اهتمام المقال الافتتاحي والتعليق الصحفي بقضايا الهوية الوطنية، فيرجع إلى عدم وضوح السياسة التحريرية للصحيفة التي يعبر عنها بشكل مباشر المقال الافتتاحي، ومن ثمَّ عدم اهتمام كتاب الصحيفتين وهيئة تحريرهما بهذين النوعين في تناول قضايا الهوية الوطنية. جدول رقم (3) أشكال كتابة مواد الرأي في صحيفتي الثورة نت- صنعاء وعدن:

يوضح الجدول رقم (2) أن اليوميات الصحفية اهتمت بتناول قضايا الهوية الوطنية وجاءت أكثر من نصف المقالات بنسبة 52.2% في صحيفة الثورة نت- صنعاء، مقابل 26% لليوميات الصحفية بصحيفة الثورة نت- عدن، فيما جاء العمود الصحفي في المرتبة الأولى بصحيفة الثورة نت - عدن بنسبة 31%، وجاء في صحيفة الثورة نت - صنعاء بالمرتبة الثانية بنسبة 38.8%، وجاء مقال التعليق بنسبة 24% في صحيفة الثورة نت - عدن، مقابل ظهور محدود لذات النوع في صحيفة الثورة نت- صنعاء بنسبة 1.5%، فيما جاء المقال الاستقصائي بنسبة 19% في صحيفة الثورة نت- عدن، وجاء المقال ذاته بنسبة 6% بصحيفة الثورة نت- صنعاء، فيما جاء المقال الافتتاحي بنسبة 1.5%، في صحيفة الثورة نت- صنعاء، وغاب تماماً عن الظهور بصحيفة الثورة نت- عدن، ولم تستخدم أي من الصحيفتين المقال النقدي ومقال الخاطرة في تناول قضايا الهوية

م	الناتج	الثورة نت - صنعاء		الثورة نت - عدن	
		ك	%	ك	%
1	الشكل الإخباري	10	15%	16	38%
2	الشكل الدائري	55	82%	24	57.2%
3	الشكل الروائي	2	3%	2	4.8%
	الإجمالي	67	100%	42	100%

ويرجع احتلال الشكل الدائري للمرتبة الأولى في الصحيفتين لكونه يتناول أحداثاً لا تزال تداعياتها مستمرة مثل أحداث الثورة والوحدة اليمنية، وأما الشكل الإخباري الذي يكتب بالأسلوب التلغرافي فهو يستتق وينهض على الوقائع والأحداث التي تتركز حول الهوية الوطنية ولكنه لم يسردها، وجاء الشكل الروائي، في المرتبة الأخيرة لكونه يعتمد على تقديم موضوع المقال كرواية أو قصة منذ بدايتها حتى نهايتها، وهو ما كان محدود الاستخدام من قبل كتاب الصحيفتين لكونه يحتاج إلى ملكات خاصة لإنجازه.

جدول رقم (4) أنواع الحجج المستخدمة في مواد الرأي بصحيفتي الثورة نت - صنعاء وعدن:

م	الناتج	الثورة نت - صنعاء		الثورة نت - عدن	
		ك	%	ك	%
1	حجة القدوة والأنموذج	3	4.5%	3	7.1%
2	حجة السببية	6	10%	7	16.7%
3	حجة الاستشهاد	18	27%	8	19%
4	حجة التبادلية والعدل	4	6%	1	2.4%
5	حجة المقارنة	13	19.5%	14	33%
6	حجة الاتجاه والعدوى	1	1.5%	-	-
7	حجة السلطة	1	1.5%	-	-
8	حجة التناقض	17	25.5%	9	21.8%
9	حجة التبذير والإسراف	1	1.5%	-	-
10	حجة النفعية	2	3%	-	-

11	حجة تقسيم الكل إلى أجزائه المكونة له	1	1.5%	-	-
	الإجمالي	67	100%	42	100%

تظهر أي من الحجج الأربع في خطاب صحيفة الثورة نت-عدن.

كما لم تظهر حجج التعدي والتشبيه والاستعارة والرمزية والتماثل وإدماج الجزء في الكل، خلال الخطاب الحجاجي لقضايا الهوية الوطنية في الصحيفتين. وتتفق هذه النتيجة في جزء منها مع ما توصلت إليه دراسة (عواد 2020)⁽⁴⁵⁾ بتصدر حجج الاستشهاد السببية والقذوة والأنموذج والسلطة عن غيرها من الحجج الأخرى، ويمكن تناول ظهور هذه الحجج في الخطاب الحجاجي للصحيفتين على نحو كفي، لكي نوضح طريقة توظيف هذه الحجج بقضايا الهوية الوطنية وعلى النحو الآتي:

- أنواع الحجج المستخدمة في مواد الرأي بصحيفة الثورة نت - صنعاء:

أولاً: حجة الاستشهاد:

أثرى كتاب صحيفة الثورة نت - صنعاء خطابهم تجاه الهوية الوطنية بكثير من حجج الاستشهاد، وكانت الاستشهادات من آيات القرآن الكريم والابيات الشعرية ومقولات الشعراء والقادة اليمنيين والأغاني الوطنية التي غناها فنانون كبار، وهو ما يتوافق مع طبيعة الخطاب الحجاجي للهوية الوطنية؛ فقد استشهد الكاتب أحمد الديلمي بما قاله ذلك الحضرمي البسيط: "الوحدة خيار شعب ولقد وجدت لتبقى وستظل إلى أبد الأبدين إن شاء الله" (46).

يوضح الجدول رقم (4) أن حجة الاستشهاد هي الأكثر استخداماً في صحيفة الثورة نت - صنعاء بنسبة 27%، مقابل 19% لذات الحجة في صحيفة الثورة نت عدن، وجاءت حجة المقارنة الأكثر استخداماً في صحيفة الثورة نت - عدن بنسبة 33%، مقابل 19.5% لذات الحجة بصحيفة الثورة نت-صنعاء، كما جاءت حجة التناقض بنسبة 25.5%، في صحيفة الثورة نت- صنعاء، مقابل 21.8% لنفس الحجة في صحيفة الثورة نت-عدن.

وجاءت حجة السببية بنسبة 16.7%، في صحيفة الثورة نت- عدن، مقابل 10% للحجة ذاتها بصحيفة الثورة نت - صنعاء. وحصلت حجة القذوة والأنموذج على 7.1% في صحيفة الثورة نت-عدن، مقابل 4.5%، لذات الحجة بصحيفة الثورة نت-صنعاء، ثم توالى بعد ذلك ظهور أنواع أخرى من الحجج وبنسب قليلة؛ إذ جاءت حجة التبادلية والعدل بنسبة 6%، في صحيفة الثورة نت-صنعاء، مقابل 2.4% للحجة ذاتها بصحيفة الثورة نت-عدن، وجاءت حجة النفعية بنسبة 3% بصحيفة الثورة نت-صنعاء، فقط، ولم تظهر في خطاب صحيفة الثورة نت-عدن، فيما جاءت حجج الاتجاه والعدوى والسلطة والتبذير والإسراف وتقسيم الكل إلى أجزائه المكونة له بنسبة 1.5% في خطاب صحيفة الثورة نت-صنعاء، ولم

46 أحمد الديلمي، "الوحدة" خيار شعب، صحيفة الثورة نت - صنعاء، تمت الزيارة في 26 مايو 2023، س 8 مساءً، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/808533>

45 وليد محمد الهادي عواد، مرجع سابق.

ونجد الكاتب علي الأشموري يستشهد بأغنية وطنية مشهورة للفنان اليمني محمد عطروش " في الثلاثين من نوفمبر الأغر في عام 67 وبعد نضال مرير، سقط آلاف الشهداء ضد المستعمر البريطاني البغيض من أبناء اليمن، وقال الشعب اليمني كلمته "برع يا استعمار برع... من أرض الأحرار برع"⁽⁵¹⁾.

ثانياً: حجة التناقض:

في هذه الحجة يسعى الكاتب إلى إظهار التناقض والتضارب في موقف الخصم أو الطرف المقابل له، لكي يقيم عليه الحجة ويظهر ضعف موقفه وآرائه وفساد منطقته وقناعاته. ويوظف الكاتب عبدالعزيز البغدادي التناقض لدى سلطات الأمر الواقع التي تحتل بالوحدة "والسؤال الأكبر الذي يطرح نفسه بإلحاح ومرارة هو: أين يقع الشعب اليمني داخل أجندة سلطات الأمر الواقع بين من يحتل زورا وبهتانا بعيد الوحدة بالأغاني والأناشيد والهتافات واشتباك الشعارات، وفي نفس الوقت يمارس أقبح أساليب الانفصال الفعلي، وبين من يمارس الانفصال قولاً وفعلاً بوسائل غير مسؤولة ومستهترّة بكل معاني الإنسانية بحجة أن السلطة التي مد يده إليها مندفعاً نحو الوحدة الاندماجية عام 1990 قد خانته الأمانة، متجاهلاً أن الاندفاع الغرائزي سواء نحو الوحدة أم الانفصال ليس من سمات الكائنات المميزة بالعقل"⁽⁵²⁾.

كما استشهد الكاتب عبد الرحمن مراد بقول المفكر بريخت "إن النظرة الجمالية السائدة في مجتمع يحكمه صراع الطبقات تتطلب أن يكون الأثر المباشر للعمل الفني هو إخفاء الفروق الاجتماعية بين المتفرجين، بحيث تنشأ منهم جماعة لا تنقسم إلى طبقات وإنما تكون وحدة إنسانية شاملة"⁽⁴⁷⁾.

واستشهد الكاتب حمدي دويلة "بالآية الكريمة التي تصف اليمن بـ "بلدة طيبة" كشاهد حي وتجسيد واقعي في سياق حديثه عن مزايا بُن اليمن النادرة كغيره من ثمار ومحاصيل ومنتجات الأرض اليمنية"⁽⁴⁸⁾.

وكذلك نجد الكاتب عبدالرحمن مراد في مقال آخر يستشهد بما قاله شاعر اليمن الراحل عبدالله البردوني " الشعب لم يعد ذلك القطيع الوديع بعد أن عرف أنه سيد الأرض ومصدر السلطة بل إن كل سلطة مدينة بوجودها للمواطن الذي أنكر سلطة سيئة وبحث عن سلطة أفضل لأن كل زعامة سياسية أو قيادة عسكرية لا بد أن تكون وليدة ظروف لكن هذه الظروف من خلق المواطنين العاديين لكثرتهم وحرارة تجاربهم مع محترفي السياسة"⁽⁴⁹⁾.

واستشهد الكاتب عبدالعزيز بن حبتور بما ذكرته الرسائل السماوية عن اليمن "وأشارت الرسائل السماوية الإبراهيمية في كثير من كتبها المقدسة وسورها وآياتها إلى أن أرض اليمن العظيم أرض المعجزات الخارقة، والأساطير الخالدة"⁽⁵⁰⁾.

صنعاء، تمت الزيارة في 28 مايو 2023، س 10 مساءً، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/808746>
51 علي الأشموري، ثلاثون نوفمبر.. من الاستقلال إلى الاحتلال، صحيفة الثورة نت - صنعاء، تمت الزيارة في 9 ديسمبر 2022، س 10 مساءً، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/779598>
52 عبدالعزيز البغدادي، الوحدة اليمنية من منظور الشرعية الدولية، صحيفة الثورة نت - صنعاء، تمت الزيارة في 24 مايو 2023، س 11 مساءً، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/808117>

47 عبدالرحمن مراد، أثر التنافر الثقافي في اليمن، صحيفة الثورة نت - صنعاء، تمت الزيارة في 1 إبريل 2023، س 7 مساءً، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/799802>
48 حمدي دويلة، أين اليمن.. عودة إلى الأمجاد!، صحيفة الثورة نت - صنعاء، تمت الزيارة في 6 مارس 2023، س 11 مساءً، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/795371>
49 عبدالرحمن مراد، اليمن.. ومعرفة قواعد الانتقال، صحيفة الثورة نت - صنعاء، تمت الزيارة في 12 نوفمبر 2022، س 10 مساءً، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/774801>
50 عبدالعزيز بن حبتور، تأملات واقعية في تاريخ وحاضر الشعب اليمني العظيم بمناسبة يوم الوحدة اليمنية الخالدة المباركة، صحيفة الثورة نت -

ثالثاً: حجة المقارنة:

يكون الحجاج فيها مبنياً على المقارنة بين الأشياء من أجل تقييمها والحكم عليها، أو الموازنة بين شخصين لإثبات أو تأكيد حقيقة ما. وفي هذا الصدد يقارن عبدالرحمن مراد بين العقدة اليزنية وذوبان الذات في الآخر وفقدان الهوية " لم يكن حظ الشعب منذ أحداث 2011م إلا التدهور في الخدمات، والانفلات الأمني واختلال منظومة القانون الطبيعي والنظام العام والتشطي والانقسامات والعداء الطائفي وبقطة العقدة اليزنية «الارتهان للخارج في تقرير مصير الوطن» كحالة ثقافية تاريخية وذوبان الذات في الآخر «فقدان الهوية» وانتفاء روح المقاومة عن طريق استهداف الذات وتجزئة هويتها الحضارية والثقافية" (57). وفي السياق ذاته يقارن عبدالعزيز البغدادي بين تعدد اللهجات على مستوى الوطن الواحد أو الأقطار المتعددة ومسؤولية السلطة في إيجاد اللغة الجامعة " المجتمعات بطبيعتها متعددة ولا غنى عن السلطة في السعي الجاد نحو إيجاد اللغة الجامعة بالترغيب وباعتبار ذلك واجباً عليها وليس بالترهيب والتعامل مع الأمر وكأنه حق من حقوقها فالسلطات خادم للشعب لا وصي عليه، والمقصود بالتعدد هنا تعدد اللهجات على مستوى الوطن الواحد في الدولة الوطنية أو على مستوى الأقطار المتعددة في الدولة القومية" (58).

ويتساءل عباس السيد عن طبيعة التناقض بين توظيف رمز الوعل من قبل الاقبال لفرز اليمنيين " هل من المنطق توظيف رمز "عشتار" أو "حورس" لفرز المواطنين في العراق أو مصر، كما يفعل بعضهم بـ"الوعل" لفرز اليمنيين؟!، أو من يصفون أنفسهم بـ"الاقبال" ويدعون ملكيتهم الحصرية لليمن والهوية اليمنية" (53).

وفي مقال آخر نجد عبدالعزيز البغدادي يوظف التناقض في الشعارات "من الغريب أن من أدار الانقسامات وما زال يديرها ويستثمرها بإشعال الحروب هو نفسه من يتبنى صراحة أو بالماورة والتضليل شعار: (الوحدة أو الموت)" (54).

ويشير عبدالرحمن الأهنومي إلى التناقض لدى من يتحدثون باسم الوحدة اليمنية " ستظل اليمن واحدة، وإن قدموا ألف وجه مزيف لتمثيلها والتحدث باسمها.." (55).

ويتحدث عبد الفتاح البنوس عن التناقض بين من ينادي بجل القضية الجنوبية تحت سقف الوحدة الوطنية بعيداً عن الوصاية الخارجية " القضية الجنوبية من القضايا اليمنية الملحة التي يتطلب وضع الحلول والمعالجات لها تحت سقف الوحدة الوطنية، بمعزل عن التدخل والوصاية الخارجية، ولذا ينبغي التحلي باليقظة والحذر والوعي والبصيرة والخروج من معمعة المناطقية والشطرية" (56).

56 عبدالفتاح البنوس، الجنوب ومشاريع الفوضى والانقسام، صحيفة الثورة نت - صنعاء، تمت الزيارة في 11 مايو 2023، س 10 مساءً، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/805627>
57 عبدالرحمن مراد، أزمة الواقع الثقافي في اليمن، صحيفة الثورة نت - صنعاء، تمت الزيارة في 4 فبراير 2023، س 1 صباحاً، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/789792>
58 عبدالعزيز البغدادي، اللغة بين واقع التعدد والخلم بالوحدة، صحيفة الثورة نت - صنعاء، تمت الزيارة في 21 ديسمبر 2022، س 9 صباحاً، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/781955>

53 عباس السيد، لـ"الاقبال": استعادة الأرض قبل "الوعل"، صحيفة الثورة نت - صنعاء، تمت الزيارة في 29 يناير 2023، س 10 مساءً، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/788694>
54 عبدالعزيز البغدادي، من حكاية شرعية: الوحدة أو الموت، صحيفة الثورة نت - صنعاء، تمت الزيارة في 11 يناير 2023، س 11 مساءً، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/785477>
55 عبدالرحمن الأهنومي، ثوابت الوحدة اليمنية.. وزواجب الفجور...، صحيفة الثورة نت - صنعاء، تمت الزيارة في 24 مايو 2023، س 10 مساءً، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/808127>

1990 في اليمن تحققت بالسلام وكان المساس بها بحرب 1994 القذرة؛ لهذا ينبغي تصحيح مسارها بالحوار وحده، ويمكن اعتبار ما يسمى مخرجات الحوار الوطني منطلقاً للتصحيح المنشود وأن يكون حواراً جاداً ومسؤولاً⁽⁶¹⁾.

أما يحيى السريحي فيتساءل عن مدى إدراك دعاة الانفصال لحجم الخسارة التي لحقت باليمن بسببهم " فهل أدرك أهل الردة ودعاة الانفصال حجم الخسارة التي لحقت بعموم اليمن بسبب خيانتهم لمبادئ وقيم الانتماء لليمن أرضاً وشعباً؟! "⁽⁶²⁾.

كما أن الكاتب عبدالرحمن مراد يرى أن "الحرب والصراعات والنزاعات تعمل على إيقاظ الهويات التاريخية بكل تشوهات ونتوءاتها التي لا تتناغم مع روح العصر الذي نعيش؛ لذلك فكل الحروب التي حدثت بعد عام 1990م لم تترك إلا مجتمعاتاً مختلفاً، وثقافة تقليدية، واقتصاداً راكداً، حتى تلك التحولات التي ظننا انها تحولات، لم تكن تحولات بنيوية عميقة فقد تركت وراءها مجتمعاتاً مغترباً وثقافة مستلبة، وشخصية منقسمة على نفسها"⁽⁶³⁾.

خامساً: حجة التبادلية والعدل:

وهي حجة تهدف إلى إقامة العدل عن طريق تطبيق حكم واحد على طرفين أو قضيتين أو وضعيتين متناظرتين، وقد وظفت صحيفة الثورة نت - صنعاء حجة التبادلية والعدل في معالجتها لقضايا الهوية الوطنية في عدة مواضع؛ فنجد عبدالرحمن مراد يرى

كما يقارن عبدالفتاح بنوس بين الوحدة اليمنية كحلم جميل ومعاناة اليمنيين شمالاً وجنوباً قبل تحقيقها "الوحدة كانت ولا تزال الحلم الجميل الذي تحقق بعد معاناة كابدها أبناء اليمن في شماله وجنوبه"⁽⁵⁹⁾.

ويقارن عبدالله الأحمد بين الدويلات والسلطات التي حكمت اليمن "الدويلات التي عرفها اليمن كالدولة الصليحية وما بعدها هي دويلات قبلية، فالصليحيون والزريعون والطاهريون هم قبيلة همدانية، أما الرسوليون فهم مصريون تسلموا الحكم من المماليك. وسلطة الاستقلال عن الأتراك كانت عبارة عن حاكم فرد وليس دولة، رغم اعتماد الأئمة على عسكر القبيلة، وهذه السلطة اعتمدت في مصروفاتها على الجباية ولم يكن لها موارد مستقلة، وهي التي أسست لنظام التنافيذ والعسكر والبقاء، وكان النظام فيها أسرياً دينياً كهنوتياً، حتى الثورة أو الانقلاب الذي حدث في 62 ضد الإمامة اعتمد على الخارج المصري، وعلى مشايخ القبائل، أي: أنه أعاد الحكم للقبيلة برموزها المشيخية"⁽⁶⁰⁾.

رابعاً: حجة السببية:

وهذا النوع من الحجج يقوم على السبب والنتيجة، فالعلاقات السببية علاقات حجاجية بامتياز، وقد أثرى كتاب صحيفة الثورة نت - صنعاء خطابهم تجاه الهوية الوطنية بكثير من الحجج السببية، التي منها: فنجد عبدالعزيز البغدادي يرى أن "الوحدة هدف نبيل لا يتحقق وينمو نمواً طبيعياً إلا بوسائل نبيلة ووحدة

62 يحيى السريحي، الوحدة اليمنية ودعاة الانفصال، صحيفة الثورة نت - صنعاء، تمت الزيارة في 24 مايو 2023، س 12 صباحاً، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/808107>

63 عبدالرحمن مراد، اليمن وجدلية التاريخ، صحيفة الثورة نت - صنعاء، تمت الزيارة في 29 أكتوبر 2022، س 12 صباحاً، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/772325>

59 عبدالفتاح بنوس، الوحدة اليمنية ومشاريع الانفصال، صحيفة الثورة نت - صنعاء، تمت الزيارة في 24 مايو 2023، س 10 صباحاً، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/808100>

60 عبدالله الأحمد، هل عرفت اليمن الدولة؟، صحيفة الثورة نت - صنعاء، تمت الزيارة في 13 فبراير 2023، س 10 صباحاً، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/791353>

61 عبدالعزيز البغدادي، بعض أтам شعراء: (الوحدة أو الموت)، صحيفة الثورة نت - صنعاء، تمت الزيارة في 16 مايو 2023، س 12 صباحاً، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/806828>

ظل محكوماً بالنص؛ لذلك تقيدت حركة تطور المجتمعات" (66).

كما أن الكاتب جابر البواب يحتج بأنموذج ولاء وإخلاص لاعبي نادي فحمان أبين للنادي وللوطن "ولاء وانتماء لاعبي فريق نادي فحمان للنادي، والاهم والأجدر ولاء وانتماء لاعبي الفريق للوطن «اليمن»؛ فالشعور بالفرح عندما يحصل الفريق على أي إنجاز خارجي يحقق لأبناء الوطن السعادة والفرح ويرفع من اسم اليمن في المحافل الرياضية، شعور نابع من الإخلاص والولاء وصدق الانتماء لليمن، صفات ليست ببعيده عن لاعبي الفريق" (67).

سابعاً: حجة النفعية:

ترتبط حجة النفعية قيمة الشيء أو الفعل بقيمة نتائجه الإيجابية والسلبية، فهي ترتبط الحجة بقيمة النتائج المترتبة عليها، وتسعى لإقناع القارئ أو السامع بالفكرة أو نهيها عنها بناء على النتائج النفعية المترتبة عليها سواء سلباً أو إيجاباً.

ف نجد عبدالرحمن مراد في مقال له يرى أن "الاكتمال لا يكون إلا بتفجير طاقات الذات والاشتغال على توظيفها بالانتصار ليمنية اليمن" (68).

ويرى محمد غالب ثوابة أن "تحقيق أهداف الثورة تتجسد عبر بناء الدولة اليمنية المنشودة وتحقيق الحرية والاستقلال والسلام" (69).

ثامناً: حجة الاتجاه والعدوى (التحذير):

67 جابر البواب، الولاء والانتماء لدى لاعبي فحمان، صحيفة الثورة نت - صنعاء، تمت الزيارة في 6 أبريل 2023، س 8 مساءً، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/800568>

68 عبدالرحمن مراد، إثارة السؤال الثقافي والحضاري، صحيفة الثورة نت - صنعاء، تمت الزيارة في 27 يناير 2023، س 2 مساءً، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/788595>

69 محمد غالب ثوابة، هل 2023م عام الانتصار لإرادة اليمنيين؟، صحيفة الثورة نت - صنعاء، تمت الزيارة في 2 يناير 2023، س 2 مساءً، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/783944>

أن "من أبجديات السلام القابل للبقاء والديمومة أن يُبنى على العدل والمساواة واحترام حقوق الإنسان" (64).

و يرى عبدالعزيز البغدادي أن "دولة القانون هي دولة المواطنة المتساوية، وقوة الدول إنما تكون في مستوى احترامها لمبدأ سيادة القانون وفي قدرتها على التوحد من خلال هذا الاحترام وليس من خلال الممارسات الخاطئة أوالهنجمة وإرهاب المواطن، وفي رعايتها للتعدد والتنوع وفي الاستفادة من الآراء المخالفة والمعارضة وحمايتها والحوار معها وليس إسكاتها" (65).

سادساً: حجة القدوة والأنموذج

تعني استدعاء الكاتب لشخصية يراها تصلح أن تكون قدوة وأنموذجاً يحتج به، لكي يبرهن على صحة أطروحاته.

وقد وظف كتاب صحيفة الثورة نت - صنعاء حجة القدوة الإيجابية، فنجد عبدالرحمن مراد يقول: "ثمة تجارب في عالمنا المعاصر يمكن التأمل فيها، كتجربة الهند التي دأبت على التعامل مع المستويات الحضارية الجديدة وأدائها في بوتقة الحياة الهندية دون خوف، وهي تجربة إنسانية فريدة يمكن الاستفادة منها، وإن كان لدينا أسس هذا النوع من التعايش تجسدت بذرته في "وثيقة المدينة" لكن الفكر العربي

64 عبدالرحمن مراد، عن السلام المنشود، صحيفة الثورة نت - صنعاء، تمت الزيارة في 12 أبريل 2023، س 5 مساءً، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/801481>

65 عبدالعزيز البغدادي، أهمية القانون في بناء دولة المواطنة المتساوية، صحيفة الثورة نت - صنعاء، تمت الزيارة في 28 ديسمبر 2022، س 8 مساءً، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/783025>

66 عبدالرحمن مراد، فن إدارة الصراعات والتعامل مع الواقع، صحيفة الثورة نت - صنعاء، تمت الزيارة في 30 ديسمبر 2022، س 10 مساءً، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/783568>

عاشراً: حجة التبذير والإسراف:

وهي حجة تقوم على تكلمة ما سبق، والغاية منها هو حث المخاطب على تكلمة ما بدأه، حيث أن في التراجع أو التوقف عن العمل تضييعاً للوقت والجهد. وفي هذا الصدد يرى منير الشامي أن "كل من يحتفي بيوم 11 فبراير من خارج الوطن إنما يؤكد زيف ما يدعيه لأنهم تخلوا عن مساره الثوري وهجروا ساحاته وانجذبوا نحو المساومات وقبلوا بالإغراءات"⁽⁷²⁾.

حادي عشر: حجة تقسيم الكل إلى أجزائه المكونة له:

ويمكن تسميتها حجة التقسيم أو التوزيع، وفيها يقسم المحاجج الكل إلى أجزائه المكونة له؛ كي يتسنى له توظيف تلك الأجزاء وتحميلها النتيجة المجتمعية التي كانت مجتمعة، وعلى المتكلم عند استخدامه هذا النوع الحرص على أن يكون تعداده للأجزاء شاملاً. فنجد عبدالفتاح البنوس يقول: "سواصل الصمود، وسنواجه التحدي بالتحدي، والتصعيد بالتصعيد، حتى يستعيد الوطن سيادته واستقلاله"⁽⁷³⁾.

- أنواع الحجج المستخدمة في مواد الرأي بصحيفة الثورة نت - عدن:

أولاً: حجة المقارنة:

يكون الحجاج فيها مبنياً على المقارنة بين الأشياء من أجل تقييمها والحكم عليها، أو الموازنة بين شخصين لإثبات أو تأكيد حقيقة ما.

وقد أثير كتاب صحيفة الثورة نت - عدن خطابهم تجاه الهوية الوطنية بكثير من حجج المقارنة، فنجد

تقوم هذه الحجة على فكرة التحذير من مواصلة التنازلات، لأن سلسلتها إذا بدأت فلن تنتهي، أو التحذير من انتشار ظاهرة ما بحجة أنها قد تصيب المجاور لها بالدوى.

وفي هذا السياق نجد عبدالرحمن مراد يقول: "ولعل من أغرب ما تركته الأحداث، هو خروج ثلة من الأعداء ينفون حضارة اليمن ويدعونها في حالة هي التعبير الأمثل عن الهزيمة النفسية والحضارية والثقافية فضلاً عن الهزيمة العسكرية"⁽⁷⁰⁾.

تاسعاً: حجة السلطة:

وهي حجة تستمد قوتها من هيبة المتكلم ونفوذه، عن طريق أقواله وأفعاله التي تحظى بالقبول لدى السامع، كما تجعله يسعى إلى تقليده والاحتجاج بأرائه وتبني سلوكه.

ونجد عبدالعزيز بن حبتور وظف حجة السلطة في حديثه عن الوحدة اليمنية "تقول بصوت عال: إن الشعب اليمني العظيم بجهاته الأربع، استفاد استفادة قصوى من القرار التاريخي الذي صدر من (قادة) شطري اليمن في 22 مايو 1990م من القرن العشرين، تلك الاستفادة هي في اتساع الجغرافيا الإنسانية والاقتصادية والثقافية والمعرفية، وبناء مجتمع الأمن والأمان، وكذلك في استدعاء التاريخ المشرق للحضارات اليمنية التي ازدهرت ذات يوم في هذا الجزء الهام من شبه الجزيرة العربية، ويوم الوحدة أنستهم آلامهم وجراحاتهم وخسائرهم تحت مقولة أن الوحدة تجب ما قبلها"⁽⁷¹⁾.

72 منير الشامي، لا تزايدوا على 11 فبراير فلستم منه في شيء، صحيفة الثورة نت - صنعاء، تمت الزيارة في 15 فبراير 2023، س 3 مساءً، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/791595>
73 عبدالفتاح البنوس، اليوم الوطني للصمود، صحيفة الثورة نت - صنعاء، تمت الزيارة في 26 مارس 2023، س 3 مساءً، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/798708>

70 عبدالرحمن مراد، الذات والقيمة الحضارية والثقافية، صحيفة الثورة نت - صنعاء، تمت الزيارة في 25 مارس 2023، س 6 مساءً، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/798629>
71 عبدالعزيز بن حبتور، الذكرى الـ 33 ليوم الوحدة اليمنية، صحيفة الثورة نت - صنعاء، تمت الزيارة في 23 مايو 2023، س 11 مساءً، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/808033>

وجنوبه، كانت ولا زالت الوحدة أمل كل اليمنيين، وإن اختلفنا اليوم حول شكلها ومضمونها، مركزيتها، أو اتحاديتها"⁽⁷⁵⁾.

أما فهمي الزبييري فيقارن بين المكانة التي تحظى بها المرأة اليمنية عبر التاريخ، وواقعها خلال السنوات الأخيرة "على مر التاريخ، والمرأة اليمنية تحظى بمكانة اجتماعية وتقدير من المجتمع، وصون كرامتها وحريتها، وتتمتع بحماية كاملة كفلها الدستور والقانون والمواثيق الدولية والأعراف القبلية، ولكن في السنوات الأخيرة في صنعاء وبعض المحافظات تمارس كل الانتهاكات بحق المرأة والتضييق عليها في المدارس والجامعات وتقييد حريتها، والاعتداء عليها، في تجاوز لكل الأعراف والقيم والتقاليد"⁽⁷⁶⁾.

وأما فؤاد العلوي فيقارن بين نتائج حراك 11 فبراير وأهداف ثورة 26 سبتمبر "بالنظر إلى إرهابات حراك 11 فبراير، أسميه حراكا وليس ثورة - مع أن شروط الثورة في 11 فبراير كانت مكتملة - والسبب أن هدف ونتائج ذلك الحراك انصب في إصلاح منظومة الحكم وليس اجتثاثه، وإعادة الوضع إلى سياق أهداف ثورة 26 سبتمبر التي تلتقي كل القوى الوطنية اليوم في الدفاع عنها والانتصار لأهدافها"⁽⁷⁷⁾.

ثانياً: حجة التناقض:

في هذه الحجة يسعى الكاتب إلى إظهار التناقض والتضارب في موقف الخصم أو الطرف المقابل له، لكي يقيم عليه الحجة ويظهر ضعف موقفه وآرائه وفساد منطقته وقناعاته، ويوظف معمر الإيراني

نايف البكري يقارن بين نور ثورة 14 أكتوبر والاحتفال بذكرها في الوقت الراهن " نحتفل بثورة 14 أكتوبر المجيدة ونحن اليوم في مرحلة صعبة من تاريخ شعبنا الأبي، مرحلة يحاول فيها الطامعون إعادة رداء الفرقة والنشست، ولكن قناعات أكتوبر ومبادئها حية في قلوب كل الأحرار، فلا مجال للوصاية ولا قبول إلا لحرية الشعب وحرية قراره"⁽⁷⁴⁾.

ويقارن أحمد عبيد بن دغر بين ثورتي سبتمبر وأكتوبر وواحدية النضال شمالاً وجنوباً وصولاً إلى إعادة تحقيق الوحدة الوطنية "كان اليمن، شماله وجنوبه يعيش حالة تحول، فقد أسقطت الثورة في سبتمبر النظام الإمامي الرجعي العنصري المتخلف في الشمال، فهبَّ الجنوب يقاتل مع الشمال دفاعاً عن الجمهورية، وفي صنعاء تبلور تنظيم الجبهة القومية، كان من أبرز رجاله الذين حضروا اجتماعاته الأولى، قحطان محمد الشعبي، أول رئيس لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، وراجح بن غالب لبوزة أول شهيد للثورة... تبنت الجبهة القومية أسلوب الكفاح المسلح، وأخذت به جبهة التحرير فيما بعد، ووقف الشمال الجمهوري يسند الجنوب المناضل والطامح للحرية، شعب ارتقى بوعيه الثوري وأسلوبه الكفاحي لمستوى عنف المُستعمر، لقد تحرر الجنوب اليمني بإرادة وطنية جامعة، وبالتوازي مع هدف التحرر والحرية اعتنق قادة الثورة وأحزاب ومنظمات عديدة هدف الوحدة، ولم يكن هدف الوحدة اختياراً نخبياً، الأمر هنا يتعلق بوعي أصيل في المجتمع اليمني شماله

76 فهمي الزبييري، المرأة اليمنية في يومها العالمي .. مرارة ومعاناة، صحيفة الثورة نت- عدن، تمت الزيارة في 9 مارس 2023، س 12 صباحاً، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art495.html>

77 فؤاد العلوي، من المستفيد من تشويه حراك 11 فبراير؟، صحيفة الثورة نت- عدن، تمت الزيارة في 14 فبراير 2023، س 12 صباحاً، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art485.html>

74 نايف البكري، نور أكتوبر الخالد، صحيفة الثورة نت- عدن، تمت الزيارة في 16 أكتوبر 2022، س 12 صباحاً، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art450.html>

75 أحمد عبيد بن دغر، أكتوبر الذكرى والمسار، صحيفة الثورة نت- عدن، تمت الزيارة في 12 أكتوبر 2022، س 12 صباحاً، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art448.html>

أخلاق اليمنيين ممن سلكوا دروب النضال الوطني بقوله تعالى "وإنك لعلی خلق عظیم" (81).

كما استشهد الكاتب نوح الحنش بالكلمات الشهيرة التي كتبها شاعر اليمن الكبير عبدالله عبدالوهاب نعمان، و صدح بها فنان اليمن الكبير أيوب طارش "املأوا الدنيا ابتساما وارفعوا في الشمس هاما... إلى أن قال: واحذروا أن تشهد الأيام في صفكم تحت السماوات انقساماً"، كما تساءل الحنش "كيف لا وقد كبرنا وتربينا ونحن نردد "ردي أيتها الدنيا نشيدي رديه وأعيدي وأعيدي" في كل طابور صباح؟ وقد شكلت أغاني أيوب السبتمبرية هوية الثورة فلا يمر عيد من أعياد سبتمبر المجيد إلا وتذكر أغاني أيوب ونردها بل ونغنيها "دمت يا سبتمبر التحرير يا فجر النضال" و"مكعب التحرير ألفت القلوب... وتوحدنا شمالاً وجنوباً.. وفتحنا لسنا العلم الدروبا... فلتعشي يا بلاد بلادي بعلو وسداي" (82).

واستشهد الكاتب فهمي الزبيري بالمادة (4) من الدستور اليمني التي تنص على أن "المواطنون جميعهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة" (83).

رابعاً: حجة السببية

وهذا النوع من الحجج يقوم على السبب والنتيجة، فالعلاقات السببية علاقات حجاجية بامتياز، وقد أثرى كتاب صحيفة الثورة نت - عدن خطابهم تجاه الهوية الوطنية بكتاب صحيفة الثورة نت - عدن خطابهم تجاه الهوية الوطنية بكتاب عمار التام، منع كابول القادمة...، صحيفة الثورة نت - عدن، تمت الزيارة في 30 مارس 2023، س 11 مساءً، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art501.html>

81 عمار التام، أخلاق النضال، صحيفة الثورة نت - عدن، تمت الزيارة في 3 فبراير 2023، س 8 مساءً، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art483.html>

82 نوح الحنش، الفنان أيوب طارش.. راند الأغنية الوطنية الحديثة، صحيفة الثورة نت - عدن، تمت الزيارة في 29 يناير 2023، س 7 مساءً، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art482.html>

83 فهمي الزبيري، مدونة... تنتهك حقوق الإنسان، صحيفة الثورة نت - عدن، تمت الزيارة في 14 نوفمبر 2022، س 11 مساءً، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art456.html>

التناقض في كيفية التعامل مع المرأة بصنعاء " يتم استخدام منابر المساجد والمناهج الدراسية بالإضافة إلى وسائل الإعلام في صنعاء لتعميم وترسيخ القيم المبنية على العقيدة الجهادية تجاه دور النساء في المجتمع، وأن المرأة وسيلة غزو الأعداء للهوية الإيمانية وجر المجتمعات الإسلامية إلى الفساد والانحلال" (78).

وتطرق عبدالله إسماعيل إلى التناقض بين "التفسير الكهنوتي للدين والاستهداف الممنهج لمبادئ الجمهورية وتشويه رموز ثورتها" (79).

ويشير أحمد عبيد بن دغر إلى التناقض لدى من يتحدثون عن الجمهورية والوحدة اليمنية " لا تخلون من الكذب، اليمن لم تتوحد إلا جمهوريتان، وأنتم تسقطون الجمهورية، وتعبثون بهوية شعب أسقط هويته الشطرية، متجاوزاً بإرادته كل عوائق التقسيم والتشطير، فإذا سقطت الجمهورية، وهذا ما تفعلونه فالوحدة تسقط بالضرورة" (80).

ثالثاً: حجة الاستشهاد:

أثرى كتاب صحيفة الثورة نت - عدن خطابهم تجاه الهوية الوطنية بكثير من حجج الاستشهاد، وكانت الاستشهادات من آيات القرآن الكريم والدستور اليمني والابيات الشعرية والأغاني الوطنية، وهو ما يتوافق مع طبيعة الخطاب الحجاجي للهوية الوطنية؛ فقد استشهد الكاتب عمار التام في سياق حديثه عن

78 معمر الأرياني، منع كابول القادمة...، صحيفة الثورة نت - عدن، تمت الزيارة في 30 مارس 2023، س 11 مساءً، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art501.html>

79 عبدالله إسماعيل، كفر التأويل...، صحيفة الثورة نت - عدن، تمت الزيارة في 29 فبراير 2023، س 10 مساءً، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art493.html>

80 أحمد عبيد بن دغر، لا وحدة إلا في ظل الجمهورية، صحيفة الثورة نت - عدن، تمت الزيارة في 16 يناير 2023، س 10 مساءً، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art478.html>

خامساً: حجة القدوة والأنموذج:

تعني استدعاء الكاتب لشخصية يراها تصلح أن تكون قدوة وأنموذجاً يحتج به، لكي يبرهن على صحة أطروحاته.

وقد وظف كتاب صحيفة الثورة نت - عدن حجة القدوة الإيجابية بشكل محدود، فنجده حسين الصادر يقول "يعتبر الدكتور عبد العزيز المقالح علم من إعلام اليمن، وشاعراً متبتلاً في محراب الجمهورية كعنوان لمرحلة جديدة في بلده وشاهداً على تقلبات تاريخ اليمن الحديث" (88).

سادساً: حجة التبادلية والعدل:

وهي حجة تهدف إلى إقامة العدل عن طريق تطبيق حكم واحد على طرفين أو قضيتين أو وضعيتين متناظرتين، وقد وظف كتاب صحيفة الثورة نت - عدن حجة التبادلية والعدل في معالجتهم لقضايا الهوية الوطنية بشكل محدود؛ إذ يرى فهمي الزبيري أن "العدالة، ستأتي وينال المتورطون في الانتهاكات بحق اليمنيين جزاءهم الرادع، ولن يفلت أحد من العقاب" (89).

جدول رقم (5)

الضمانات الحجاجية التي قدمتها صحيفتي الثورة نت - صنعاء وعدن عند تناولهما لقضايا الهوية الوطنية:

م	النتائج			
	الثورة نت-صنعاء		الثورة نت -عدن	
	ك	%	ك	%

87 عبدالله اسماعيل، المشهد اليمني.. تحديات الواقع، وضرورة إنجاز التحول، **صحيفة الثورة نت- عدن**، تمت الزيارة في 16 ديسمبر 2022، <https://althawra-news.net/art468.html> متاح على الرابط

88 حسين الصادر، وترجل صاحب البيت الأشهر "لابد من صنعاء"، **صحيفة الثورة نت - عدن**، تمت الزيارة في 1 ديسمبر 2022، س 10 مساءً، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art462.html>

89 فهمي الزبيري، جريمة التدافع بصنعاء تنتظر العدالة، **صحيفة الثورة نت - عدن**، تمت الزيارة في 15 مايو 2023، س 5 مساءً، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art511.html>

عبدالمك يتحدث عن ثورة 26 سبتمبر كمشروع تحرري لليمنيين " ثورة 26 سبتمبر ليست مجرد ذكرى أو مناسبة للاحتفاء فقط، لكنها مشروع اليمنيين للتحرر من الاستعباد والجهل والظلم، ودليلنا إلى معنى الكرامة الإنسانية والمواطنة المتساوية والعدالة الاجتماعية والحرية شعباً وافراداً" (84).

و يرى فهمي الزبيري أن سخط أبناء مدينة إب هو بسبب "محاولات فرض معتقدات عليهم تتنافى مع القيم الجمهورية وثورة الـ26 من سبتمبر" (85).

وفي مقال آخر يؤكد فهمي الزبيري أن الشعب سيبتلع من أسرف في تجويعه وإذلاله "الشعب الذي صنع المعجزات في سبتمبر وأكتوبر باستطاعته اليوم استعادة الوطن، وصون كرامته وحرية، والحفاظ على مكتسباته، وابتلاع من أسرف في تجويعه وإذلاله، وصناعة مستقبل مشرق، وطن يحتمي وينعم في ظله الجميع تحت سيادة الدستور والقانون" (86).

كما أن الكاتب عبدالله اسماعيل يرى أن "تداعيات ثمان سنوات من غياب المشروع الوطني، أوجد قوى وأفراد تحققت مصالحهم في غياب الدولة وترهلها، ومازالوا يقاومون أي تغيير يؤثر على مكتسباتهم وأبواب فسادهم، وارتبطت مصالحهم تلك ببقاء حالة الفوضى والعبث" (87).

84 معين عبدالمك، 26 سبتمبر.. دليل اليمنيين إلى الكرامة والمواطنة، **صحيفة الثورة نت- عدن**، تمت الزيارة في 27 سبتمبر 2022، س 12 صباحاً، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art443.html>

85 فهمي الزبيري، الشهيد المكحل شرارة ثورة، **صحيفة الثورة نت- عدن**، تمت الزيارة في 25 مارس 2023، س 12 صباحاً، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art500.html>

86 فهمي الزبيري، تزايد الغضب الشعبي...، **صحيفة الثورة نت- عدن**، تمت الزيارة في 8 يناير 2023، س 12 صباحاً، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art474.html>

1	واحدية الثورة اليمنية والوحدة الوطنية ورفع العلم الوطني تعد بمقام المشروع الوطني الجامع	36	53.8%	16	38%
2	إقامة دولة وطنية مدنية تركز على الدستور والقانون والتداول السلمي للسلطة والمحافظة عليها وعلى هويتها والوقوف مع الإجماع الوطني	8	12%	7	17%
3	تطبيق المواطنة المتساوية والعدالة والسلام والاستقرار الاجتماعي والمصالحة الوطنية	7	10.2%	5	12%
4	رد الاعتبار للهوية اليمنية والحفاظ عليها والإيمان والاعتزاز بالذات الوطنية والفخر بالأمجاد واستعادة الذاكرة الجمعية	8	12%	6	14%
5	تكوين جبهة وطنية موحدة لاستعادة السيادة الوطنية واللحمة اليمنية وحب الوطن وتجريم الشعارات التي تصطدم بقيم المواطنة وإنهاء الانقسام الاقتصادي	8	12%	5	12%
6	الأغنية الوطنية صوتاً لجمع الشتات ورسم ملامح النضال الوطني	-	-	3	7
	الإجمالي	67	100%	42	100%

الضمانة الأولى: واحدية الثورة اليمنية والوحدة الوطنية تعد بمثابة المشروع الوطني الجامع، وجاءت بنسبة 53.8%، وفي هذا الصدد يرى عبدالفتاح البنوس أن "الوحدة اليمنية من المكتسبات الوطنية الخالدة، التي تحققت في ٢٢ مايو 1990م ترجمة لتطلعات وآمال وأحلام كل اليمنيين الشرفاء في الشمال والجنوب، الذين عانوا كثيراً من ويلات الانفصال والتشظير، وتجرعوا الغصص والآلام والمتاعب، فكانت الوحدة بمثابة المشروع الوطني الجامع لكل اليمنيين من صعدة إلى المهرة"⁽⁹⁰⁾.

ويرى عبدالعزيز البغدادي أن "الوحدة هدف نبيل وعمل وطني مشترك هو نتاج نضال وطني ومعاونة طويلة لكل مناضلي الحركة الوطنية اليمنية"⁽⁹¹⁾. ويقول حمدي دويلة "لا ننسى التثاء على أصوات الكثيرين من أبناء المحافظات الجنوبية وهي تجدد

تعددت الضمانات الحجاجية التي قدمها كتاب صحيفتي الثورة نت - صنعاء وعدن من أجل تعزيز الهوية الوطنية اليمنية الجامعة، وتمثل الضمانات العوامل والكفالات والرخص والمقومات التي تسهم في تحقيق حجة الخطاب، وتسعى إلى جعله خطاباً جامعاً معتدلاً لا يؤدي إلى التشظي والانقسام، وبدون هذه الضمانات التي تناولها كتاب صحيفتي الثورة نت - صنعاء وعدن، تصبح الأطروحات والحجج المقدمة من جانبهم غير قابلة للتنفيذ أو التحقق، ويمكن تناول هذه الضمانات الحجاجية التي تضمنها الجدول رقم (5) بالترتيب وعلى النحو الآتي:

- الضمانات الحجاجية التي قدمها كتاب صحيفة الثورة نت - صنعاء عند تناولهم لقضايا الهوية الوطنية:

⁹¹ عبدالعزيز البغدادي، بعض أثم شعار: (الوحدة أو الموت)، مرجع سابق.

⁹⁰ عبدالفتاح البنوس، الوحدة اليمنية ومشروع الانفصال، مرجع سابق.

يستوعب ثقافات الأطياف الاجتماعية كافة؛ ويوحدها تحت ظل مفهوم المواطنة وسلوكياتها النبيلة، ولكون ذلك يمنع الثارات ويحد من قيم الصراع وبواعثه.. دولة مدنية حديثة وقوية تحدث التوازن المفترض بتوزيع السلطة وتشجيع العدل وقيم التسامح والتعايش والسلام⁽⁹⁶⁾.

ويشير عبدالعزيز البغدادي إلى أهمية "تطبيق مبدأ سيادة القانون والتداول السلمي للسلطة عبر الانتخابات الحرة"⁽⁹⁷⁾.

الضمانة الثالثة: رد الاعتبار للهوية اليمنية والحفاظ عليها والاعتزاز بالذات الوطنية، وجاءت بنسبة 12% أيضاً، وفي هذا الصدد يعتبر عبدالرحمن مراد "أنّ الذات اليمنية كثيرة الاعتزاز بذاتها لذلك فإن ما أبدعته سبأ وحمير في غابر الأيام لم يكن إلا تفجيراً لكوامن الذات وتوظيفاً واعياً لطاقتها، الأمر الذي عزز الشعور بالقوة والبأس الشديد"⁽⁹⁸⁾.

وفي مقال آخر يرى مراد أن " القوة اليوم ذات أبعاد متعددة، من بينها الهوية الوطنية القادرة على الصمود أمام العواصف والأنواء"⁽⁹⁹⁾.

الضمانة الرابعة: تكوين جبهة وطنية موحدة لاستعادة السيادة الوطنية والأحمة اليمنية، وجاءت بنسبة 12% أيضاً، فوجد الكاتب عبدالفتاح البنوس يؤكد على "توحيد الجهود والالتحام في جبهة مقاومة وطنية

تمسكها بالوحدة وتحذّر من مغبة عودة عصور الانقسام والتشظّي لأبناء الوطن الواحد"⁽⁹²⁾.

ويؤكد عبدالرحمن الأهنومي أن "الوحدة باقية وثابتة ومتجذرة في عمق التاريخ وصلب الجغرافيا"⁽⁹³⁾.

ونجد علي الأشموري يرى أنه "بعد قيام الثورة الأم 26 سبتمبر 1962م اشتعلت شرارة الثورة الأكتوبرية برصاصاتها الأولى من جبال ردفان بقيادة المناضل راجح غالب بن لبوزة وكانت صنعاء وتعز الحاضنتين لثورة الـ 14 من أكتوبر وتواصل السير والمسير على درب النضال التحرري، وفي ظل الالتحام الجماهيري بين الثورتين سبتمبر وأكتوبر تم إجبار المحتل في 67 على الرحيل"⁽⁹⁴⁾.

ويشير البغدادي إلى أنه " في تاريخ النضال الوطني اليمني- كما في تاريخ نضال أي شعب تواق إلى الحرية والعدالة- قامت عدة ثورات وحركات وانقلابات لكل منها خلفياتها وأسبابها المختلفة، لكنها تلتقي عند هدف واحد معطن هو التحرر من قيود الاستبداد والبحث عن نظام يؤمن بالحرية والعدالة والمساواة في الحقوق والواجبات قولاً وفعلاً"⁽⁹⁵⁾.

الضمانة الثانية: إقامة دولة وطنية مدنية تركز على الدستور والقانون والتداول السلمي للسلطة، وجاءت بنسبة 12%، وفي هذا الصدد يتناول عبد الرحمن مراد ضرورة "إقامة دولة مدنية الاتجاه تتجاوز التعصب بكافة أنواعه؛ مرتكزة على دستور مدني

96 عبدالرحمن مراد، عن سبل التمكين للدولة الحديثة، صحيفة الثورة نت -صنعاء، تمت الزيارة في 25 فبراير 2023، س 11 مساء، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/793546>

97 عبدالعزيز البغدادي، عن التشاؤم والتفاؤل في حياة الفرد والمجتمع، صحيفة الثورة نت -صنعاء، تمت الزيارة في 30 مايو 2023، س 10 مساء، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/809366>

98 عبدالرحمن مراد، إثارة السؤال الثقافي والحضاري، مرجع سابق.

99 عبدالرحمن مراد، اليمن ومعرفة قواعد الانتقال، مرجع سابق.

92 حمدي دوبلة، الوحدة الخُلم، مرجع سابق.

93 عبدالرحمن الأهنومي، ثوابت الوحدة اليمنية، مرجع سابق.

94 علي الأشموري، الذكرى الـ 59 لثورة أكتوبر التحررية، صحيفة الثورة نت -صنعاء، تمت الزيارة في 17 أكتوبر 2022، س 11 مساء، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/770381>

95 عبدالعزيز البغدادي، الطريق نحو مأسسة الثورة من أين يبدأ؟، صحيفة الثورة نت -صنعاء، تمت الزيارة في 7 سبتمبر 2022، س 11 مساء، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/762770>

الحقوق والواجبات والمواطنة والحرية والحفاظ على كرامة المواطنين وحمايتهم من أي فعل مهين أو قاسٍ أو غير إنساني" (104).

الضمانة الثانية: المحافظة على الدولة الوطنية وهويتها والوقوف مع الإجماع الوطني لصنع السلام، وجاءت بنسبة 17%، إذ يشير الكاتب حسين الصادر إلى أهمية "المحافظة على الدولة الوطنية وهويتها بعيداً عن هيمنة الأدلجة" (105).

ويؤكد الكاتب ذاته في مقال آخر على "الاجماع الوطني غير المسبوق في كل الجغرافيا اليمنية بالمضي نحو السلام بعد معاناة السنوات الماضية" (106).

الضمانة الثالثة: استعادة الذاكرة الجمعية التاريخية الوطنية والإيمان بالذات اليمنية والفخر بالأمجاد، وجاءت بنسبة 14%، وفي هذا السياق يؤكد عبدالله إسماعيل على "استعادة الذاكرة الجمعية اليمنية، واستنهاض الهوية والإيمان بالذات التاريخية اليمنية العربية والإسلامية" (107).

ويشير إسماعيل في مقال آخر إلى استمرار "الفخر الوطني بجلاء آخر جندي بريطاني من أرض اليمن" (108).

الضمانة الرابعة: العدالة أساس تحقيق السلام والاستقرار والمصالحة الوطنية، وجاءت بنسبة 12%،

موحدة تستعيد السيادة الوطنية وتعيد اللحمة اليمنية" (100).

الضمانة الخامسة: تطبيق المواطنة المتساوية والعدالة والسلام الاجتماعي والمصالحة الوطنية، وجاءت بنسبة 10.2%، وفي هذا السياق يعتبر عبدالعزيز البغدادي أن "الالتزام بالمواطنة المتساوية يحقق السلام الاجتماعي والمصالحة الوطنية الحقة" (101).

- الضمانات الحجاجية التي قدمها كتاب صحيفة الثورة نت - عدن عند تناولهم لقضايا الهوية الوطنية:

الضمانة الأولى: رفع العلم الوطني والتمسك بمبادئ ومكتسبات الثورة اليمنية والنظام الجمهوري والوحدة وتحقيق التعايش السلمي، وجاءت بنسبة 38%، وفي هذا الصدد يرى عبدالله إسماعيل ضرورة "تكريس خصائص الشخصية اليمنية العربية والإسلامية، وتحقيق أهداف الثورة اليمنية في مواطنة متساوية، ونظام جمهوري وطني حديث وعادل" (102).

ويشير فهمي الزبييري إلى "الوعي الشعبي الرفض للتقريب في مكتسبات الثورة والجمهورية" (103).

ويؤكد فهمي الزبييري أيضاً في مقال آخر على أن "الدستور اليمني كقُلّ التعايش السلمي والمساواة في

100 عبدالفتاح البنوس، مخاطر التقريب بالسيادة الوطنية، صحيفة الثورة نت - صنعاء، تمت الزيارة في 3 مايو 2023، س 10 مساء، متاح على الرابط

<https://althawrah.ye/archives/804086>

101 عبدالعزيز البغدادي، أهمية القانون في بناء دولة المواطنة المتساوية، مرجع سابق.

102 عبدالله إسماعيل، أجدديات مشروع المواجهة الوطنية، مرجع سابق.

103 فهمي الزبييري، اليمن في ذكرى اليوم العالمي لحقوق الإنسان، صحيفة الثورة نت - عدن، تمت الزيارة في 12 ديسمبر 2022، س 12 صباحاً، متاح على الرابط

<https://althawra-news.net/art467.html>

104 فهمي الزبييري، مدونة ... تنتهك حقوق الإنسان، مرجع سابق.

105 حسين الصادر، الهيمنة الأيدلوجية على موظفي القطاع العام، صحيفة الثورة نت - عدن، تمت الزيارة في 10 نوفمبر 2022، س 9

مساء، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art454.html>

106 حسين الصادر، ... انسداد الأفق أمام إجماع شعبي ...، صحيفة الثورة نت - عدن، تمت الزيارة في 7 أكتوبر 2022، س 10 مساء،

متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art445.html>

107 عبدالله إسماعيل، استعادة الذاكرة ...، صحيفة الثورة نت - عدن، تمت الزيارة في 9 نوفمبر 2022، س 10 مساء، متاح على الرابط

<https://althawra-news.net/art453.html>

108 عبدالله إسماعيل، شواهد تاريخية للتعاون البريطاني...، صحيفة الثورة نت - عدن، تمت الزيارة في 2 ديسمبر 2022، س 11 مساء،

متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art463.html>

ويرى محمد جميح بأن "الدولة التي تملك السلطة وتحصل الإيرادات يجب أن تصرف المرتبات، بعيداً عن وضع دولة داخل الدولة، أو وجود سلطتين في دولة واحدة"⁽¹¹²⁾.

الضمانة السادسة: الأغنية الوطنية صوتاً لجمع الشتات ورسم ملامح النضال الوطني، وجاءت بنسبة 7%، إذ يؤكد نوح الحنش على أن "الأغنية الوطنية كانت أساساً من أساسات البناء لا الهدم كانت صوت الحب والسلام، صوتاً داعياً لجمع الشتات وتوحيد الأصوات لبناء الوطن، كانت تجمع لا تفرق"⁽¹¹³⁾.

جدول رقم (6)

المقيدات الحجاجية التي استخدمتها صحيفتي الثورة نت- صنعاء وعدن عند تناولهما لقضايا الهوية الوطنية:

م	النتائج المقيدات الحجاجية	الثورة نت - صنعاء		الثورة نت - عدن	
		ك	%	ك	%
1	النزعات الانفصالية والمساوي التأميرية الخفية ضد الوحدة اليمنية والثورة والنسيج الاجتماعي والخلاف والتشطي والحرب بين المكونات اليمنية والتفريط بالسيادة الوطنية	28	41.5%	9	21.5%
2	تجريف الهوية الوطنية وإفراغ الذات الحضارية اليمنية من محتواها الثقافي والتاريخي وإلغاء الذاكرة الجمعية وتقزيم الشخصية اليمنية	14	21%	12	28.5%
3	الفساد والاختلالات في أجهزة الدولة والاعتماد على القوة في الوصول إلى السلطة والتجويب والتجهيل المتعمد واستنزاف الاقتصادي اليمني	8	12%	5	12%
4	غياب الشراكة الوطنية وإيقاظ الهويات التاريخية والمصنعة وسيطرة الاصطفافات المذهبية والمناطقية وانتهاك الدستور والقانون وحرمان المرأة من حقوقها	10	15%	3	7%

ويشير إلى هذه الضمانة فهمي الزبيري بقوله "إن سياسة الافلات من العقاب قد تخلق واقع أشد سوءاً، يديم الصراع بدلاً من أن يحقق السلام والاستقرار والمصالحة الوطنية على أسس عادلة"⁽¹⁰⁹⁾.

الضمانة الخامسة: حب الوطن وتجريم الشعارات التي تصطدم بقيم المواطنة، إنهاء الانقسام الاقتصادي الوطني وتطبيق واجبات الدولة نحو مواطنيها، وجاءت أيضاً بنسبة 12%، وفي هذا الصدد يتساءل عبدالواسع راجح عن "كيفية حب الوطن والتضحية لأجله لدى الأبطال؟"⁽¹¹⁰⁾.

ويؤكد همدان العلي على وجوب "تجريم الشعارات والإعلام والأوسمة والأزياء والعبارات والأغاني والتحيات الخاصة بالجماعات التي تصطدم بأبسط قيم المواطنة"⁽¹¹¹⁾.

112 محمد جميح، من يرفض صرف مرتبات الموظفين في اليمن؟، صحيفة الثورة نت- عدن، تمت الزيارة في 12 نوفمبر 2022، س 11 صباحاً، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art455.html>

113 نوح الحنش، الفنان أيوب طارش.. راند الأغنية الوطنية الحديثة، مرجع سابق.

109 فهمي الزبيري، غياب العدالة الانتقالية في اليمن، صحيفة الثورة نت- عدن، تمت الزيارة في 19 يناير 2023، س 10 صباحاً، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art479.html>

110 عبدالواسع راجح، "شعلان" مدرسة الانتصار، صحيفة الثورة نت- عدن، تمت الزيارة في 28 فبراير 2023، س 11 صباحاً، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art492.html>

111 همدان العلي، لماذا يجب تجريم...، صحيفة الثورة نت- عدن، تمت الزيارة في 24 أبريل 2023، س 11 صباحاً، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art504.html>

5	إخفاق الثورات اليمنية وارتهاؤها للخارج وسيطرة الثورات المضادة والنكوص عن أهداف ثورة الـ26 من سبتمبر واستهداف مبادئ الجمهورية	7	10%	10	24%
6	موت الأغنية الوطنية	-	-	3	7%
	الإجمالي	67	100%	42	100%

أساليب الانفصال قولاً وفعلاً بوسائل غير مسؤولة ومستتهرة بكل معاني الإنسانية⁽¹¹⁵⁾. ويتناول عبدالرحمن مراد "محاولات شق الصف وشرذمة الكيان الوطني وتفكيك النسيج الاجتماعي"⁽¹¹⁶⁾. ويؤكد عبدالفتاح البنوس على أن "الأخطاء والتجاوزات التي أساءت للوحدة اليمنية يسأل عنها أصحابها وهم من يحاسب عليها؛ أما الوحدة فلا ذنب لها، وبالإمكان معالجة وتصحيح هذه الأخطاء والتجاوزات تحت سقف الوحدة، من خلال الحوار الوطني البناء والمسؤول الذي يضع النقاط على الحروف ويسمي الأشياء بمسمياتها بمعزل عن معايير المناطقية والنزعات الانفصالية الشطرية المقيتة، فالوحدة لم تكن في يوم ما (غريماً) لليمنيين لا في المحافظات الشمالية ولا في المحافظات الجنوبية"⁽¹¹⁷⁾. وفي مقال آخر يشير البنوس إلى "غياب الإدراك لعواقب التفريط بالسيادة الوطنية، وغياب المشروع الوطني الشامل والجامع لكل اليمنيين"⁽¹¹⁸⁾. وينوه ناصر جرادة إلى أهمية إعادة الاعتبار للسيادة وتحقيق الاستقلال الثاني وتحرير القرار اليمني من الهيمنة الأجنبية"⁽¹¹⁹⁾.

تعددت المقيدات والعوائق التي عرضها الخطاب الحجاجي لصحيفتي الثورة نت - صنعاء وعدن تجاه قضايا الهوية الوطنية، والمقيدات هي التي تمنع تحقق النتيجة أو وقوع الحجة، ويستخدمها منتج الخطاب ليعبر بها عن درجة تثبته من قوة فكرته الرئيسية أو عدمها، ويمكن تناول هذه المقيدات التي تضمنها الجدول رقم (6) على النحو الآتي:

- المقيدات الحجاجية التي استخدمتها صحيفة الثورة نت - صنعاء عند تناولها لقضايا الهوية الوطنية:

المقيد الأول: النزعات الانفصالية والمساعي التأميرية الخفية ضد الوحدة اليمنية والثورة والنسيج الاجتماعي، والتفريط بالسيادة الوطنية، التي جاءت بنسبة 41.5%، ويورد هذا القيد الحجاجي حسن محمد طه الذي يحذر من "المساعي الخفية للمساس بالوحدة اليمنية عبر إذكاء الصراعات الداخلية"⁽¹¹⁴⁾.

ويشير عبدالعزيز البغدادي إلى "من يحتفلون زورا وبهتانا بعيد الوحدة بالأغاني والأنشيد والهتافات واشتباك الشعارات، وفي نفس الوقت يمارسون أقبح

117 عبدالفتاح البنوس، الوحدة اليمنية ومشاريع الانفصال، مرجع سابق.

118 عبدالفتاح البنوس، الجنوب ومشاريع الفوضى والانقسام، مرجع سابق.

119 ناصر جرادة، احتفال الجنوب بـ 30 نوفمبر زائف، صحيفة الثورة نت - صنعاء، تمت الزيارة في 19 ديسمبر 2022، س 11 مساءً، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/781556>

114 حسن محمد طه، محاولات المساس بالوحدة اليمنية.. تحرك مفضوح ومحكوم بالفشل، صحيفة الثورة نت - صنعاء، تمت الزيارة في 14 مايو 2023، س 11 مساءً، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/806190>

115 عبدالعزيز البغدادي، الوحدة اليمنية من منظور الشرعية الدولية، مرجع سابق.

116 عبدالرحمن مراد، سياسة شرذمة الكيان الوطني، مرجع سابق.

ويشير عبدالعزيز البغدادي إلى أن "الاعتماد على القوة في الوصول إلى السلطة بدلاً عن التداول السلمي سبب رئيس لعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي"⁽¹²⁵⁾.

المقيد الخامس: إخفاق الثورات اليمنية وارتهاؤها للخارج وسيطرة الثورات المضادة، الذي جاء بنسبة 10%، ويظهر هذا القيد عند الكاتب عباس السيد الذي أشار إلى "إخفاق ثورة 26 سبتمبر في تحقيق أهدافها على أرض الواقع"⁽¹²⁶⁾.

ويتحدث عبدالعزيز البغدادي عن "ضياح الثورة وعدم التفريق بينها وبين الفتنة لانعدام تأثيرها في حياة الناس"⁽¹²⁷⁾.

المقيدات الحجاجية التي استخدمتها صحيفة الثورة نت - عدن عند تناولها لقضايا الهوية الوطنية:

المقيد الأول: تحريف الهوية الوطنية وإلغاء الذاكرة الجمعية وتقزيم الشخصية اليمنية، وجاء بنسبة 28.5%، ويورد هذا القيد الحجاجي فهمي الزبيري الذي يرى أن "الصوت الوطني قويا برفض الممارسات التي تنتافى مع قيم الجمهورية ومبادئ الشعب اليمني والسعي لطمس هويته"⁽¹²⁸⁾.

ويتساءل عبدالله إسماعيل عن سبب "السعي لتقزيم الشخصية اليمنية وطمس هوية اليمن وتدمير حضارته"⁽¹²⁹⁾.

المقيد الثاني: الابتعاد عن الهوية الوطنية وإفراغ الذات الحضارية اليمنية من محتواها الثقافي والتاريخي، التي جاءت بنسبة 21%، ويظهر هذا القيد عند عبدالرحمن مراد الذي يحذر من "تغيب يمنية اليمن وإفراغ الذات الحضارية اليمنية من محتواها الثقافي والتاريخي"⁽¹²⁰⁾.

ويعبر عباس السيد عن استغرابه من "إدعاء البعض ملكيته الحصرية لليمن والهوية الوطنية من خلال نبش التاريخ"⁽¹²¹⁾؛ بالإشارة إلى استدعاء حركة الأقبال للوعل كرمز تاريخي للهوية اليمنية.

المقيد الثالث: غياب الشراكة الوطنية وإيقاظ الهويات التاريخية والمصطنعة وسيطرة الاصطفافات المذهبية والمناطقية، الذي جاء بنسبة 15%، ويتناول هذا القيد عبدالرحمن مراد بتحذيره من "إيقاظ الهويات التاريخية بكل تشوهات أثناء النزاعات والحروب"⁽¹²²⁾.

ويؤكد عبدالعزيز البغدادي على أن "غياب الشراكة والقبول بالتعدد والتنوع بناء على مبدأ التداول السلمي للسلطة يسهم في استدامة حالة الصراع إلى ما لانهاية"⁽¹²³⁾.

المقيد الرابع: الفساد والاختلالات في أجهزة الدولة والاعتماد على القوة في الوصول إلى السلطة، الذي جاء بنسبة 12%، ويتناول هذا القيد طه العامري بتأكيده على أن "الفساد يجرد اليمنيين من القيم الوطنية وكافة مقومات الهوية والانتماء"⁽¹²⁴⁾.

125 عبدالعزيز البغدادي، رفض الطائفية السياسية ضرورة لتحقيق السلام!، مرجع سابق.

126 عباس السيد، ثورة ناصر وثورة الأنصار، صحيفة الثورة نت - صنعاء، تمت الزيارة في 25 ديسمبر 2022، س 11 مساءً، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/766045>

127 عبدالعزيز البغدادي، حياة الثورة من حياة الإنسان، صحيفة الثورة نت - صنعاء، تمت الزيارة في 21 سبتمبر 2022، س 11 مساءً، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/765317>

128 فهمي الزبيري، تزايد الغضب الشعبي...، مرجع سابق.
129 عبدالله إسماعيل، أجدديات مشروع المواجهة الوطنية، مرجع سابق.

120 عبدالرحمن مراد، إثارة السؤال الثقافي والحضاري، مرجع سابق.

121 عباس السيد، "الأقبال".. استعادة الأرض قبل "الوعل"، مرجع سابق.

122 عبدالرحمن مراد، اليمن.. وجدلية التاريخ، مرجع سابق.
123 عبدالعزيز البغدادي، بحثاً عن ثورة لها معنى الإنسانية، مرجع سابق.

124 طه العامري، مرة أخرى عن "المدونة" و"السلوك الوطني"؟، صحيفة الثورة نت - صنعاء، تمت الزيارة في 23 نوفمبر 2022، س 11 مساءً، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/776979>

ويعبر عن هذا القيد -أيضاً- فهمي الزبيري بقوله إن "السلام الذي يخلو من العدالة والمساءلة سيكون كارثي على مستقبل اليمن"⁽¹³⁶⁾.

ويؤكد ياسين سعيد نعمان على أن "التشطي والخيبات قذفت بالمشروع التدميري في وجه اليمن الجمهوري وخياراته الوطنية"⁽¹³⁷⁾.

المقيد الرابع: التجويع والتجهيل المتعمد واستنزاف الاقتصاد اليمني والاستهانة بالحقوق المكتسبة، الذي جاء بنسبة 12%، ويظهر هذا القيد عند الكاتب مروان الغفوري الذي ستنكر "التجهيل المتعمد لليمنيين وعدم السماح بالقراءة والآتيف"⁽¹³⁸⁾.

ويشير محمد جميح إلى "خطورة الارتهان لقوى إقليمية ودولية بهدف استمرار استنزاف الاقتصاد اليمني وخلق الأزمات كنهج اقتصادي ثابت"⁽¹³⁹⁾.

المقيد الخامس: انتهاك الدستور والقانون وحرمان المرأة من حقوقها باعتبارها وسيلة غزو للهوية الإيمانية، وجاء بنسبة 7%، ويعبر عن هذا القيد فهمي الزبيري بقوله إن "قمع حرية الصحافة والتعبير عن الرأي واحتكار الحقيقة، وتكليم الأفواه وعسكرة المناخ العام، وإلغاء التعددية السياسية والحزبية وتدمير الحياة الديمقراطية، انتهاك صارخ للدستور اليمني والقوانين النافذة في البلاد"⁽¹⁴⁰⁾.

وفي مقال آخر يشير إسماعيل أيضاً إلى "محاولات استهداف وإلغاء الذاكرة الجمعية والتجريف لحضارة اليمني وهويته ومحاربة الموروث الحضاري"⁽¹³⁰⁾.

المقيد الثاني: النكوص عن أهداف ثورة الـ 26 من سبتمبر واستهداف مبادئ الجمهورية، وجاء بنسبة 24%، ويورد هذا القيد فؤاد العلوي بإشارته إلى الخطر الذي نتج عن "الانحراف بالنظام الجمهوري والنكوص عن أهداف ثورة 26 سبتمبر"⁽¹³¹⁾.

ويحذر عبدالله إسماعيل من "الاستهداف الممنهج لمبادئ الجمهورية وتشويه رموز ثورتها"⁽¹³²⁾.

ويعبر عن هذا القيد أيضاً معين عبدالملك الذي يحذر من الثمن الفادح "الذي ينتظرنا كدولة وشعب فيما لو تهاونا أو تخاذلنا في الدفاع عن أهداف ثورة 26 سبتمبر والحفاظ على الجمهورية ومكاسبها"⁽¹³³⁾.

وينوه عمار التام بقوله "لا يسلبوا منكم أخلاقكم ونبلكم ويمزقوا لحمتمك الوطنية، كما سلبوا أموالكم وساهموا في تبديد جهودكم النضالية"⁽¹³⁴⁾.

المقيد الثالث: الخلاف والتشطي والحرب بين المكونات اليمنية وتباطؤها في القيام بواجباتها، وغياب السلام المبني على العدالة والمساءلة، الذي جاء بنسبة 21.5%، ويشير إلى هذا القيد همدان العلي باعتبار أن "التبرير للعنصرية سبباً لاندلاع الحروب بين اليمنيين"⁽¹³⁵⁾.

137 ياسين سعيد نعمان، توحيد روافد القوة لرفض "سلام" مصلوب على خشبة الموت...، صحيفة الثورة نت- عدن، تمت الزيارة في 20 فبراير 2023، س 11 مساءً، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art486.html>

138 مروان الغفوري، بماذا يؤمن آل البيت؟، صحيفة الثورة نت- عدن، تمت الزيارة في 9 مايو 2023، س 11 صباحاً، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art509.html>

139 محمد جميح، التقرير/ الإدانة، صحيفة الثورة نت- عدن، تمت الزيارة في 28 فبراير 2023، س 11 مساءً، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art494.html>

140 فهمي الزبيري، جريمة التدافع بصنعاء تنتظر العدالة، مرجع سابق.

130 عبدالله إسماعيل، استعادة الذاكرة لمواجهة مشروع...، مرجع سابق.

131 فؤاد العلوي، من المستفيد من تشويه حراك 11 فبراير؟، مرجع سابق.

132 عبدالله إسماعيل، كفر التأويل...، مرجع سابق.

133 معين عبدالملك، 26 سبتمبر.. دليل اليمنيين إلى الكرامة والمواطنة، مرجع سابق.

134 عمار التام، أخلاق النضال، مرجع سابق.

135 همدان العلي، لماذا يجب تجريم خرافة... العنصرية، مرجع سابق.

136 فهمي الزبيري، غياب العدالة الانتقالية في اليمن، مرجع سابق.

ولن يذكرك الناس والشعب كفنان بعد رحيلك إلا بما قدمت لهذا الوطن"⁽¹⁴²⁾.

جدول رقم (7)

الاستراتيجيات الحجاجية التي ظهرت في معالجات صحيفتي الثورة نت - صنعاء وعدن لقضايا الهوية الوطنية:

م	النتائج	الثورة نت-صنعاء		الثورة نت-عدن	
		ك	%	ك	%
1	استراتيجية الدحض والتفنيد	20	30%	14	33%
2	استراتيجية السجال	14	21%	5	12%
3	استراتيجية الإثبات	33	49%	23	55%
	الإجمالي	67	100%	42	100%

هو دحض الحجج المخالفة لأرائهم وإظهارها خاطئة أو ضعيفة ومحاولة إثبات وجهة نظرهم عن طريق إظهار خطأ وجهات النظر الأخرى.

وكان أكثر الكتاب في صحيفة الثورة نت - صنعاء توظيفاً لاستراتيجيتي الإثبات والدحض والتفنيد هم عبد العزيز البغدادي وعبد الرحمن مراد وعبد العزيز بن حبتور وعبدالله الأحمدى وأحمد الديلمي وحمدى دويلة وعباس السيد.

فيما أكثر الكتاب في صحيفة الثورة نت - عدن، توظيفاً لاستراتيجيتي الإثبات والدحض والتفنيد هم فهمي الزبيرى وعبدالله إسماعيل ونوح الحنش وحسين الصادر ومحمد جميع.

جدول رقم (8)

الوسائط الرقمية المستخدمة في مواد الرأي بالصحف الرقمية عينة الدراسة:

ويشير معمر الارياني إلى هذا القيد بقوله إن "المرأة اليمنية لدى طرف صنعاء تعتبر وسيلة غزو الأعداء للهوية الايمانية"⁽¹⁴¹⁾.

المقيد السادس: موت الأغنية الوطنية، وجاء أيضاً بنسبة 7%، وظهر هذا القيد عند الكاتب نوح الحنش بقوله "سيرحل الجميع، لكن الأغنية الوطنية لن تموت

يوضح الجدول رقم (7) أن استراتيجية الإثبات كانت هي الغالبة في خطاب الهوية الوطنية لصحيفتي الثورة نت - صنعاء وعدن، وقد جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 49% في صحيفة الثورة نت-صنعاء، بنسبة 55%، في صحيفة الثورة نت- عدن، فيما جاءت استراتيجية الدحض والتفنيد في المرتبة الثانية في الصحيفتين، بنسبة 33% في صحيفة الثورة نت - عدن، و30% في صحيفة الثورة نت- صنعاء، وجاءت استراتيجية السجال في المرتبة الثالثة في الصحيفتين، بنسبة 21% في صحيفة الثورة نت- صنعاء، و12% في صحيفة الثورة نت-عدن.

ويرجع تصدر استراتيجية الإثبات بالصحيفتين، نتيجة لسعي كتاب الصحيفة إلى إقناع القراء أو المستخدمين بحججهم دون التعرض للحجج المخالفة لهم. كما أن استخدام استراتيجية الدحض والتفنيد في المرتبة الثانية يرجع إلى أن الهدف الأول لبعض كتاب الصحيفتين،

141 معمر الارياني، منع كابول القادمة...، مرجع سابق.

142 نوح الحنش، الفنان أيوب طارش.. راند الاغنية الوطنية الحديثة، مرجع سابق.

م	الوسائط الرقمية المتعددة	الصحف الرقمية عينة الدراسة	
		الثورة نت - صنعاء	الثورة نت - عدن
1	الصور الشخصية	يوجد	يوجد
2	الإنفوغرافيك	لا يوجد	لا يوجد
3	الفيديو	لا يوجد	لا يوجد
4	الصوت "البودكاست"	لا يوجد	لا يوجد
5	الوسوم	لا يوجد	لا يوجد
6	الروابط والوصلات التشعبية الداخلية	يوجد	يوجد
7	النصوص الفائقة	يوجد	يوجد

الإنفوغرافيك والفيديو والصوت "البودكاست" الوسائط الرقمية في مواد الرأي.

جدول رقم (9)

أدوات التفاعلية المستخدمة في مواد الرأي بالصحف الرقمية عينة الدراسة:

يوضح الجدول رقم (8) استخدام صحيفتي الثورة نت- صنعاء وعدن للوسائط الرقمية في مواد الرأي الخاصة بقضايا الهوية الوطنية؛ إذ استخدمت الصور الشخصية والروابط والوصلات التشعبية الداخلية والنصوص الفائقة، ولم تستخدم الصحيفتان

م	أدوات التفاعلية	الصحف الرقمية عينة الدراسة	
		الثورة نت - صنعاء	الثورة نت - عدن
1	التعليق	لا يوجد	لا يوجد
2	المشاركة	يوجد	يوجد
3	الاعجاب أو التفاعل	لا يوجد	لا يوجد
4	النشر على الفيسبوك	لا يوجد	لا يوجد
5	النشر على تويتر	يوجد	يوجد
6	النشر على تلغرام	يوجد	يوجد
7	البريد الإلكتروني	يوجد	يوجد
8	منتديات النقاش	لا يوجد	لا يوجد
9	الاستفتاءات	لا يوجد	لا يوجد
10	تعدد خيارات اللغة	لا يوجد	لا يوجد
11	المدونات	لا يوجد	لا يوجد

التي يقصد بها الباحث التطبيقات والإجراءات التي وضعتها الصحيفة أو الموقع الرقمي عند تصميمه، التي تسهم في إمكانية تحقيق تفاعل الجمهور مع القائم بالاتصال في الصحيفة أو الموقع.

يوضح الجدول رقم (9) استخدام صحيفتي الثورة نت- صنعاء وعدن لأدوات التفاعلية بمواد الرأي الخاصة بقضايا الهوية الوطنية، لجذب المستخدمين لها، والاستفادة من الخاصية التي توفرها شبكة الإنترنت،

- [3] حمود العودي، **المشهد الوطني في اليمن خلفياته، مستجداته، أبعاده المستقبلية**، (صنعاء، مركز دال للدراسات والأنشطة الثقافية والاجتماعية، 2012).
- [4] حسن حنفي، **الهوية، ط1**، (القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة، 2012).
- [5] دعاء البناء، **دراما المخابرات وقضايا الهوية الوطنية**، ط1، (القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2019).
- [6] ديفيد ل. السيد، كريستوفر ج. شنيدر، **التحليل النوعي لوسائل الإعلام**، ترجمة عبد الحكم الخزامي، ط1، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2015).
- [7] رفيق يونس المصري، **تأثير وسائل الإعلام الرسمية على تعزيز الهوية الفلسطينية-فضائية فلسطين-حالة دراسية**، ماجستير غير منشورة، (جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، 2016).
- [8] رسل مصدق عربيات، **معالجة الصحافة اليومية للهوية الوطنية الأردنية: دراسة تحليلية لصحيفتي الرأي والغد**، ماجستير غير منشورة، (جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، 2022).
- [9] سمير العبدلي، **الطريق الى بناء الدولة اليمنية الحديثة، قضايا استراتيجية**، (مركز الدراسات والبحوث اليمني، العدد (4)، 2009).
- [10] صفوت الروسان، محمد علي الروسان، **اتجاهات الشباب الأردني نحو مكونات الهوية الوطنية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعات**، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، (المجلد (11)، العدد (1)، 2014).
- [11] علي طاهر الحمود، **العراق من صدمة الهوية إلى صحوه الهويات**، سلسلة دراسات اجتماعية (5)، (بغداد-بيروت، مؤسسة مسارات للتنمية الثقافية والإعلامية، 2012).
- [12] علي البكالي، **من وحي الضمير مفاهيم في الانتماء والمواطنة**، ط1، (عدن، مركز نشوان الحميري للدراسات والإعلام ووزارة الإعلام، 2021).
- [13] قادري أحمد حيدر، **إشكالية بناء الدولة الوطنية في اليمن المعاصر، قضايا استراتيجية**، (مركز الدراسات والبحوث اليمني، العدد (4)، 2009).
- [14] لمياء عبدالعزيز، **"الصحافة الرقمية وتأثيراتها على المؤسسات الصحفية واقتصادياتها"**، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد (10) (مصر، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2017).
- [15] محمد محفوظ، **سؤال الهوية والتعددية في المجال الإسلامي المعاصر، مجلة التسامح**، (وزارة الاوقاف والشؤون الدينية، سلطنة عمان، العدد 26، 2009).
- [16] محمود حمدي عبدالقوي، **"اتجاهات الخطاب الديني نحو شرعية ثورة 25 يناير: دراسة تحليلية مقارنة بين أبرز الخطابات السلفية المعاصرة"**، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، (جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام، العدد (2)، 2013).
- [17] محمود البكري وآخرون، **دليل المواطن الى الدولة المدنية**، (صنعاء، مؤسسة تمكين للتنمية، 2011).
- [18] محمد عبدالبديع السيد، **"علاقة القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي بدعم وتعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب المصري"**، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، (جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام، العدد (22)، 2018).
- [19] منى بنت محمد الشدي، **"الهوية الوطنية كما يدركها السعوديون من خلال نظرية النموذج الأولي"**، **المجلة السعودية للعلوم النفسية**، (جامعة الملك سعود، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (66)، 2020).
- [20] مها المسعودي، **قيم الهوية الوطنية لدى تلاميذ المدارس الابتدائية في مجتمع شمال سيناء وسبل تنميتها**، (الإسماعيلية، مجلة كلية التربية، العدد (49) يناير 2021). 21. هبة مجيد حميد وآخرون، **"الهوية الوطنية من منظور الأقليات العراقية-دراسة سوسولوجية ميدانية"**، **مجلة الآداب**، (جامعة بغداد، قسم علم الاجتماع، العدد (128)، 2019).
- [21] هدى الشامسي، **تحديات العولمة في صياغة الهوية والمواطنة**، **المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث - مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، (الجزائر - المجلد (6) - العدد (13) 2022م).

- [22] هشام صويلح، الإعلام والحجاج: مظاهر الحجاج اللغوي في مقالات صحافة الرأي، مجلة الدراسات الإعلامية، (المركز العربي الديمقراطي، العدد (9)، نوفمبر 2019).
- [23] وجيه كوثراني، الهوية والمواطنة والدولة.. إشكال في وعي العلاقة أم في بنية الثقافة؟ العلاقة بين المواطنة والولاء والانتماء والهوية الوطنية، مجلة التسامح، (وزارة الاوقاف والشؤون الدينية، سلطنة عمان، العدد 29، 2010).
- [24] وردة برويس وآخرين، تجليات الهوية الوطنية لدى الشباب في ضوء الحراك الشعبي الجزائري، مجلة مفاهيم الدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة، (جامعة زيان عاشور - الجلفة (الجزائر)، العدد (10)، 2021).
- [25] وليد محمد الهادي عواد، "معالجة الصحافة المصرية لقضايا الخطاب الديني - دراسة في تقنيات الحجاج"، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، (جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام، العدد (28)، 2020).
- [26] أحمد الديلمي، "الوحدة" خيار شعب، صحيفة الثورة نت - صنعاء، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/808533>
- [27] عبدالرحمن مراد، أثر التناظر الثقافي في اليمن، صحيفة الثورة نت - صنعاء، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/799802>
- [28] حمدي دوبلة، البُنى اليمنية.. عودة إلى الأمجاد!، صحيفة الثورة نت - صنعاء، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/795371>
- [29] عبدالرحمن مراد، اليمن.. ومعرفة قواعد الانتقال، صحيفة الثورة نت - صنعاء، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/774801>
- [30] عبدالعزيز بن حبتور، تأملات واقعية في تاريخ وحاضر الشعب اليمني العظيم بمناسبة يوم الوحدة اليمنية الخالدة المباركة، صحيفة الثورة نت - صنعاء، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/808746>
- [31] علي الأشموري، ثلاثون نوفمبر.. من الاستقلال إلى الاحتلال، صحيفة الثورة نت - صنعاء، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/779598>
- [32] عبدالعزيز البغدادي، الوحدة اليمنية من منظور الشرعية الدولية، صحيفة الثورة نت - صنعاء، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/808117>
- [33] عباس السيد، ل" الأقبال": استعادة الأرض قبل "الوغل"، صحيفة الثورة نت - صنعاء، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/788694>
- [34] عبدالعزيز البغدادي، من حكاية شرعية : الوحدة أو الموت، صحيفة الثورة نت - صنعاء، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/785477>
- [35] عبدالرحمن الأهنومي، ثوابت الوحدة اليمنية.. وزابع الفجور...، صحيفة الثورة نت - صنعاء، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/808127>
- [36] عبدالفتاح البنوس، الجنوب ومشاريع الفوضى والانقسام، صحيفة الثورة نت - صنعاء، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/805627>
- [37] عبدالرحمن مراد، أزمة الواقع الثقافي في اليمن، صحيفة الثورة نت - صنعاء، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/789792>
- [38] عبدالعزيز البغدادي، اللغة بين واقع التعدد والخلم بالوحدة، صحيفة الثورة نت - صنعاء، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/781955>
- [39] عبدالفتاح البنوس، الوحدة اليمنية ومشاريع الانفصال، صحيفة الثورة نت - صنعاء، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/808100>
- [40] عبدالله الأحمد، هل عرفت اليمن الدولة؟، صحيفة الثورة نت - صنعاء، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/791353>
- [41] عبدالعزيز البغدادي، بعض آثام شعار: (الوحدة أو الموت)، صحيفة الثورة نت - صنعاء، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/806828>
- [42] يحيى السريحي، الوحدة اليمنية ودعاة الانفصال، صحيفة الثورة نت - صنعاء، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/808107>

- [43] عبدالرحمن مراد، اليمن وجدلية التاريخ، **صحيفة الثورة نت - صنعاء**، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/772325>
- [44] عبدالرحمن مراد، عن السلام المنشود، **صحيفة الثورة نت - صنعاء**، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/801481>
- [45] عبدالعزيز البغدادي، أهمية القانون في بناء دولة المواطنة المتساوية، **صحيفة الثورة نت - صنعاء**، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/783025>
- [46] عبدالرحمن مراد، فن إدارة الصراعات والتعامل مع الواقع، **صحيفة الثورة نت - صنعاء**، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/783568>
- [47] جابر البواب، الولاء والانتماء لدى لاعبي فحمان، **صحيفة الثورة نت - صنعاء**، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/800568>
- [48] عبدالرحمن مراد، إثارة السؤال الثقافي والحضاري، **صحيفة الثورة نت - صنعاء**، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/788595>
- [49] محمد غالب ثوابة، هل 2023م عام الانتصار لإرادة اليمنيين؟، **صحيفة الثورة نت - صنعاء**، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/783944>
- [50] عبدالرحمن مراد، الذات والقيمة الحضارية والثقافية، **صحيفة الثورة نت - صنعاء**، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/798629>
- [51] عبدالعزيز بن حبتور، الذكرى الـ 33 ليوم الوحدة اليمنية، **صحيفة الثورة نت - صنعاء**، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/808033>
- [52] منير الشامي، لا تزايدوا على 11 فبراير فلستم منه في شيء، **صحيفة الثورة نت - صنعاء**، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/791595>
- [53] عبدالفتاح البنوس، اليوم الوطني للصمود، **صحيفة الثورة نت - صنعاء**، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/798708>
- [54] علي الأشموري، الذكرى الـ 59 لثورة أكتوبر التحريرية، **صحيفة الثورة نت - صنعاء**، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/770381>
- [55] عبدالعزيز البغدادي، الطريق نحو مأسسة الثورة من أين يبدأ؟، **صحيفة الثورة نت - صنعاء**، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/762770>
- [56] عبدالرحمن مراد، عن سبل التمكين للدولة الحديثة، **صحيفة الثورة نت - صنعاء**، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/793546>
- [57] عبدالعزيز البغدادي، عن التشاؤم والتفاؤل في حياة الفرد والمجتمع، **صحيفة الثورة نت - صنعاء**، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/809366>
- [58] عبدالفتاح البنوس، مخاطر التفريط بالسيادة الوطنية، **صحيفة الثورة نت - صنعاء**، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/804086>
- [59] حسن محمد طه، محاولات المساس بالوحدة اليمنية.. تحرك مفضوح ومحكوم بالفشل، **صحيفة الثورة نت - صنعاء**، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/806190>
- [60] طه العامري، مرة أخرى عن "المدونة" والسلوك الوطني"...؟، **صحيفة الثورة نت - صنعاء**، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/776979>
- [61] ناصر جرادة، احتفال الجنوب بـ30 نوفمبر زائفاً، **صحيفة الثورة نت - صنعاء**، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/781556>
- [62] عباس السيد، ثورة ناصر وثورة الأنصار، **صحيفة الثورة نت - صنعاء**، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/766045>
- [63] عبدالعزيز البغدادي، حياة الثورة من حياة الإنسان، **صحيفة الثورة نت - صنعاء**، متاح على الرابط <https://althawrah.ye/archives/765317>
- [64] نايف البكري، نور أكتوبر الخالد، **صحيفة الثورة نت - عدن**، متاح على الرابط <https://althawrah-news.net/art450.html>

- [65] أحمد عبيد بن دغر، أكتوبر الذكرى والمسار، صحيفة الثورة نت - عدن، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art448.html>
- [66] فهمي الزبيري، المرأة اليمنية في يومها العالمي .. مرارة ومعاناة، صحيفة الثورة نت - عدن، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art495.html>
- [67] فؤاد العلوي، من المستفيد من تشويه حراك 11 فبراير؟، صحيفة الثورة نت - عدن، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art485.html>
- [68] معمر الارياني، منع كابل القادمة...، صحيفة الثورة نت - عدن، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art501.html>
- [69] عبدالله اسماعيل، كفر التأويل....، صحيفة الثورة نت - عدن، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art493.html>
- [70] أحمد عبيد بن دغر، لا وحدة إلا في ظل الجمهورية، صحيفة الثورة نت - عدن، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art478.html>
- [71] عمار التام، أخلاق النضال، صحيفة الثورة نت - عدن، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art483.html>
- [72] نوح الحنش، الفنان أيوب طارش.. رائد الأغنية الوطنية الحديثة، صحيفة الثورة نت - عدن، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art482.html>
- [73] فهمي الزبيري، مدونة... تنتهك حقوق الإنسان، صحيفة الثورة نت - عدن، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art456.html>
- [74] معين عبدالملك، 26 سبتمبر.. دليل اليمنيين إلى الكرامة والمواطنة، صحيفة الثورة نت - عدن، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art443.html>
- [75] فهمي الزبيري، الشهيد المكحل شرارة ثورة، صحيفة الثورة نت - عدن، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art500.html>
- [76] فهمي الزبيري، تزايد الغضب الشعبي...، صحيفة الثورة نت - عدن، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art474.html>
- [77] عبدالله اسماعيل، المشهد اليمني.. تحديات الواقع، وضرورة إنجاز التحول، صحيفة الثورة نت - عدن، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art468.html>
- [78] حسين الصادر، وترجل صاحب البيت الأشهر "لابد من صنعاء"، صحيفة الثورة نت - عدن، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art462.html>
- [79] فهمي الزبيري، جريمة التدافع بصنعاء تنتظر العدالة، صحيفة الثورة نت - عدن، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art511.html>
- [80] فهمي الزبيري، اليمن في ذكرى اليوم العالمي لحقوق الإنسان، صحيفة الثورة نت - عدن، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art467.html>
- [81] حسين الصادر، الهيمنة الأيدلوجية على موظفي القطاع العام، صحيفة الثورة نت - عدن، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art454.html>
- [82] حسين الصادر، ...انسداد الأفق أمام إجماع شعبي...، صحيفة الثورة نت - عدن، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art445.html>
- [83] عبدالله اسماعيل، استعادة الذاكرة....، صحيفة الثورة نت - عدن، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art453.html>
- [84] عبدالله اسماعيل، شواهد تاريخية للتعاون البريطاني...، صحيفة الثورة نت - عدن، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art463.html>
- [85] فهمي الزبيري، غياب العدالة الانتقالية في اليمن، صحيفة الثورة نت - عدن، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art479.html>
- [86] محمد جميح، من يرفض صرف مرتبات الموظفين في اليمن؟، صحيفة الثورة نت - عدن، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art455.html>

- [6] Mansoor Tavakoli and Momene Ghadiri, An investigation into the argumentation in dialogic media genres: The case of sport talk show interviews, **Discourse and Communication**, 2011.
- [7] Tri Windar, National Identity Attachment and Its Variables, **Journal of International Women's Studies**, Bridgewater State University, volume (22),issue (3), 2021, available at <https://vc.bridgew.edu/jiws/vol22/iss3/9>.
- [8] Wenchao Dong, The Construction of National Identity in Television Series, MA degree, University of Ottawa, 2018.
- [9] Chaïm Perelman, and Olbrechts – tyteca: **The New Rhetoric A Treatise on Argumentation**, Notre Dame: University of Notre Dame Press, 1969.

- [87] همدان العليي، لماذا يجب تجريم؟!، **صحيفة الثورة** نت - عدن، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art504.html>
- [88] عبدالواسع راجح، "شعلان" مدرسة الانتصار، **صحيفة الثورة** نت - عدن، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art492.html>
- [89] مروان الغفوري، بماذا يؤمن آل البيت؟، **صحيفة الثورة** نت - عدن، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art509.html>
- [90] محمد جميح، التقرير/ الإدانة، **صحيفة الثورة** نت - عدن، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art494.html>
- [91] ياسين سعيد نعمان، توحيد روافد القوة لرفض "سلام" مصلوب على خشبة الموت...، **صحيفة الثورة** نت - عدن، متاح على الرابط <https://althawra-news.net/art486.html>

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

- [1] Hussein El Sayed and et al. Argumentative Discourse in Some British and American Electronic Newspapers Editorials, **Buhuth**, (Ain Shams University Part 3- Issue 11 – November 2021).
- [2] Jichuan Zeng and et al, What Changed Your Mind: The Roles of Dynamic Topics and Discourse in Argumentation Process, **In Proceedings of The Web Conference**, (WWW '20), April 20–24, 2020, Taipei, Taiwan. ACM, New York, NY, USA,. Available at <https://doi.org/10.1145/3366423.3380223>.
- [3] Boukala Salomi. Rethinking topos in the discourse historical approach: Endoxon seeking and argumentation in Greek media discourses on " Islamist terrorism", **Discourse Studies**, 2016.
- [4] Tariq Alhindi and et al, Fact vs. Opinion: the Role of Argumentation Features in News Classification, **Proceedings of the 28th International Conference on Computational Linguistics**, Barcelona, Spain (Online), 2020.
- [5] Bal Krishna Bal, Analyzing Opinions and Argumentation in News Editorials and Op-Eds, **International Journal of Advanced Computer Science and Applications**, Special Issue on Natural Language Processing,(Kathmandu University, Nepal , 2014),.